



تلقي اتصالين من وزير الطاقة الأميركي ونائب الرئيس الإيراني

الكاظمي: الوقت للعمل ومواجهة التحديات

بغداد / الصباح

أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أن الوقت للعمل ومواجهة التحديات الصعبة وليس وقت كلام، مشدداً على أن هذه الحكومة هي رد فعل لحراك شعبي وتواجه تحديات خطيرة ولديها أهداف واضحة ومحددة. وفي حين توجه وزير المالية الدكتور علي

علاوي، إلى المملكة العربية السعودية مبعوثاً من رئيس الوزراء لمناقشة العلاقات الثنائية والأوضاع الاقتصادية في المنطقة وتشجيع الاستثمار، تلقى الكاظمي اتصالين هاتفين من وزير الطاقة الأميركي، دان بروليت، وآخر من نائب الرئيس الإيراني، اسحق جهانغيري. وذكرت بيانات منفصلة لمكتب رئيس الوزراء، تلقتها "الصباح" أن الكاظمي

أكد خلال ترؤسه أمس الخميس الاجتماع الأول للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، أن للحكومة مجموعة أهداف، في مقدمتها إنقاذ الوضع الاقتصادي الذي لم يشهد له العراق مثيلاً في تاريخه، ونحاول إيجاد حلول صعبة لا تنعكس على المواطنين، وكذلك مواجهة الوضع الأمني وتزايد نشاط داعش حيث أحبطنا (غزوة) ارهابية كشفت عنها تصريحات

القيادي الذي القي بنا عليه القبض مؤخرًا. ولفت رئيس الوزراء، إلى أن الهدف الآخر هو الوصول إلى انتخابات مبكرة نزيهة عادلة، إلى جانب التحدي الصحي وجائحة كورونا، داعياً المحافظين إلى العمل المشترك لمواجهة التحديات وتركيز الجهود على قطاعي الكهرباء والمياه والاستثمارات الجديدة.

التفاصيل 2

خط الشروع

الاتجاه نحو المستقبل هو خط الشروع الحقيقي، الذي يمكنه أن يكفل مراجعة الماضي، والتعاطي الواقعي مع الحاضر، وسيروية الدولة العراقية، ليست بعيدة عن هذا الاتجاه، لأنها ستكون الخيار الاستراتيجي الذي يجب أن تراهن عليه حكومة السيد الكاظمي، بوصفها تملك رؤية مناهج حول خط الشروع. معالجة المشكلات الكبرى - الاقتصادية والسياسية والأمنية - ليست مستحيلة، فرغم ما يقابل عنها، وعن ما يرافقها من حديث الديون والعجز وتردي أسعار النفط، فإن التفكير العملي، وتحمل مسؤولية الإصلاح الإداري والمالي، التخطيط العلمي للمعالجة الواقعية، ومواجهة الفساد بشجاعة، ستكون عناصر مهمة لتخفيف وطء الأزمة، وتهيئة الظروف المناسبة للبدء بالشروع للنجاح، ولواجهة الإرث الثقيل، ولإيجاد عتبات لتأسيس اقتصاد غير نفطي، ولموازنة تتجاوز عقدة "التشغيلية" وبالالاتجاه الذي يجلب الاستثمارات، مع مستوى مقبول من الواردات غير النفطية، وهي كثيرة في العراق، لكنها مهدورة، وخاضعة لسطوة الفساد والفاستدين.

خط الشروع يعني شمول جميع المؤسسات، ومرافق العمل، فضلاً عما يعنيه من مراجعة شجاعة لكل الملفات القديمة، ومنها ما يخض ملف ضعف الإصلاح النقدي، وتضخم النفقات والمصرفيات، وتحول الدولة إلى "دولة وراثية" وليست مشاريع استراتيجية، فضلاً عن غلو الفساد وتأثيره في تشكيل ملامح المشهد السياسي والاقتصادي والثقافي العراقي.

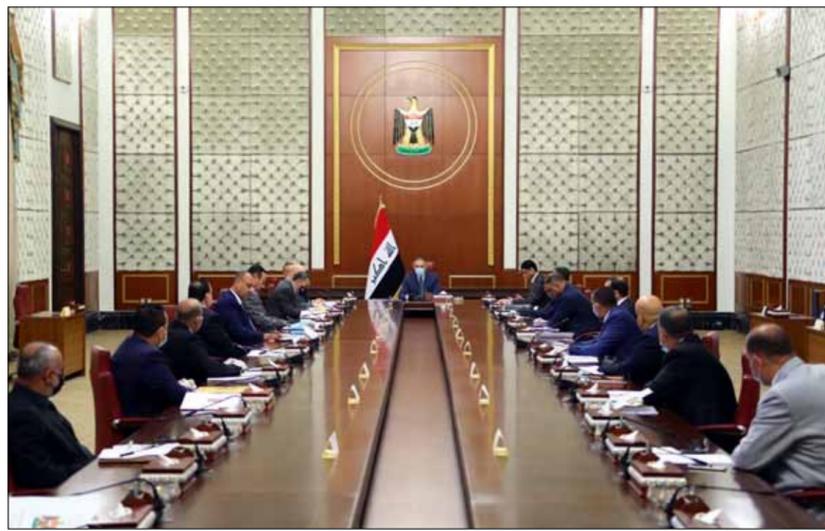
إن ظاهرة الفساد والوراثة الاقتصادية والإدارية أوجدت لها تاريخاً في البيئة السياسية والاقتصادية، ومجالات بعيدة عن الرصد، أو محيطة ومُبعَدة عن القانون، وهذا ما يجعل مواجهتها صعبة، لأنها تعني الاصطدام بجهات وعناوين قد تجد في حرب الفساد حرباً ضدّها.

إن محاسبة الفاسدين تتطلب الجراءة في كشف ماهو عميق في الفساد، وعلاقة هذا الفساد بكل الخراب والعجز والفشل الذي تعاني منه الدولة العراقية، والذي يحتاج بالضرورة إلى ارادة وشجاعة، وإلى خطط استثنائية، وصولاً إلى التنسيق مع الجهات الدولية، لاسترداد اموال العراق المنهوبة، ومحاسبة الفاسدين الذي نهبوا المال العام وتهربوا إلى الخارج.

ما أعلنته حكومة السيد الكاظمي من وعود، وما طرحته من مشاريع وافكار في مناهجها الحكومي، توفر فرصاً مناسبة لتجاوز عقد الماضي، وللتخطيط العملي لاطلاق ماهو مؤسسي في "خط الشروع" بوصفه مجالاً يشمل إطلاق مبادرات ومشاريع وبرامج حقيقية، التي سيكون لها الأثر الكبير في الواقع العراقي، ولفتح أفق جديد يمكن الثقة به، لإدراك اسباب التعثر السياسي والاقتصادي، واسباب تضخم ظاهرة الفساد والديون العامة، وتعطل برامج التنمية في جميع مجالاتها الاستثمارية والثقافية والاقتصادية والصحية والخدماتية، فضلاً عن اعطاء زخم حقيقي لاعادة صياغة الخطاب السياسي المتوازن، على مستوى تأطير علاقات العراق الدولية، أو على مستوى مواجهة استحقاقات المرحلة، فضلاً عن استمرار النجاح في تقويض ظاهرة الارهاب الداعشي، الذي لا يختلف في صناعته عن رعب الفساد وجماعته، التي تقتل وتسرف وتنتشر في الارض خراباً.

رئيس التحرير

ch.editor@alsabaah.iq



الكاظمي يترأس الاجتماع الاول للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات

زيدان ودرجال يبحثان الاشكاليات القانونية بعمل «الشباب والرياضة»



القاضي زيدان يستقبل وزير الشباب والرياضة

بغداد / الصباح

رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فائق زيدان بحث مع وزير الشباب والرياضة سبل معالجة الإشكاليات القانونية المتعلقة بعمل وزارة الشباب والرياضة. وكان القاضي زيدان، قد بحث أمس الاول مع وزير الداخلية اجراءات التعاون مع الوزارة في تطبيق القانون ومكافحة الجريمة بمختلف صورها.

استقبل رئيس مجلس القضاء الاعلى، القاضي فائق زيدان أمس الخميس وزير الشباب والرياضة عدنان درجال. وذكر بيان صادر عن المركز الاعلامي لمجلس القضاء الاعلى، تلقت "الصباح" أن

إجراء 6 آلاف فحص في اليوم الأول للحظر المناطقي

بغداد / شذى الجنابي

أجرت الفرق الصحية 6 آلاف فحص للكشف عن فيروس كورونا في اليوم الأول للحظر المناطقي في المناطق الست المشمولة، في وقت توقعت فيه وزارة الصحة أن تستمر مخاطر الفيروس وصولاً إلى نهاية العام المقبل 2021.

وقال وزير الصحة والبيئة الدكتور حسن التميمي لـ "الصباح" إن الحجر المناطقي سيعمم على جميع المحافظات في حال تفشي الوباء، مبيناً أن الوزارة على اتم الاستعداد لتنفيذ خطة المسح الشامل والحجر المناطقي لتلافي خروج الفيروس عن السيطرة، مثلما حدث في العديد من بلدان العالم ذات الانظمة الصحية المتطورة.

وأشار إلى اتخاذ إجراءات عدة لتطبيق الحجر المناطقي في المناطق الموبوءة في بغداد وتقليل نسب الاصابات بفيروس كورونا، ومتابعة اجراء الفحوصات المخبرية وبيان تفاصيل جميع الامور الفنية للفحوصات، فضلاً عن التنسيق مع المختبرات التي تفحص في المحافظات لغرض توحيد النتائج. التفاصيل 3

وزير النقل لـ «الصباح»: خطط لتطوير سكك الحديد والمطارات

بغداد / حازم محمد حبيب

افصح وزير النقل ناصر حسين الشيبلي، عن وجود "خطة طموح" لتطوير عمل سكك الحديد والمطارات، بينما أكد أن اكتمال ميناء الفاو الكبير يأتي ضمن اولويات الوزارة. يأتي ذلك في وقت، اشار الوزير إلى

ان حركة البضائع والامدادات ما زالت تعمل حالياً ولكن بنسبة 50% بسبب جائحة كورونا.

وقال الوزير، في تصريح لـ "الصباح" ان المطارات تابعة لسلطة الطيران المدني والوزارة تعمل على اعادة ارتباطها بها مباشرة لغرض مراقبتها وتطويرها، لافتاً إلى ان الوزارة تعد خططاً مستقبلية لتطوير سكك الحديد

العراقية بهدف تحقيق ايرادات اضافية لخزينة الدولة. وفيما يتعلق بميناء الفاو، بين ان العمل مستمر بتنفيذ المشروع ضمن العقود التي وقعت العام الماضي مع الشركة الاستشارية الايطالية التي صممت الميناء، وشركات كوروية وكذلك عراقية. وأكد الشيبلي ان الوزارة تعمل على تنفيذ مشروع ربط القناة الجافة من ميناء الفاو عبر

اجراءات الانغلاق العالمي نتيجة جائحة كورونا. كما سافر الامواج الجنوبي والشرقي والغربي وكذلك فتح قسم من الطرق داخل الميناء. ولفت إلى ان الوزارة ستستعد تقريراً لرفعه إلى الامانة العامة لمجلس الوزراء لتحويل المشروع إلى الاستثمار وتشغيل مشترك مع الموانئ العراقية لإكمال المراحل التبقية.

أنفوغرافيك الصباح

الموقف الوبائي اليومي للاصابات بفيروس كورونا

كورونا

المستجد في العراق

تم فحص (6151) نموذج في كافة المختبرات المختصة في العراق.

وبذلك يكون المجموع الكلي للناحذ المفضوض منذ بداية تسجيل المرض في العراق

169760

سجلت مختبرات الوزارة 153 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد في العراق موزعة كالتالي:

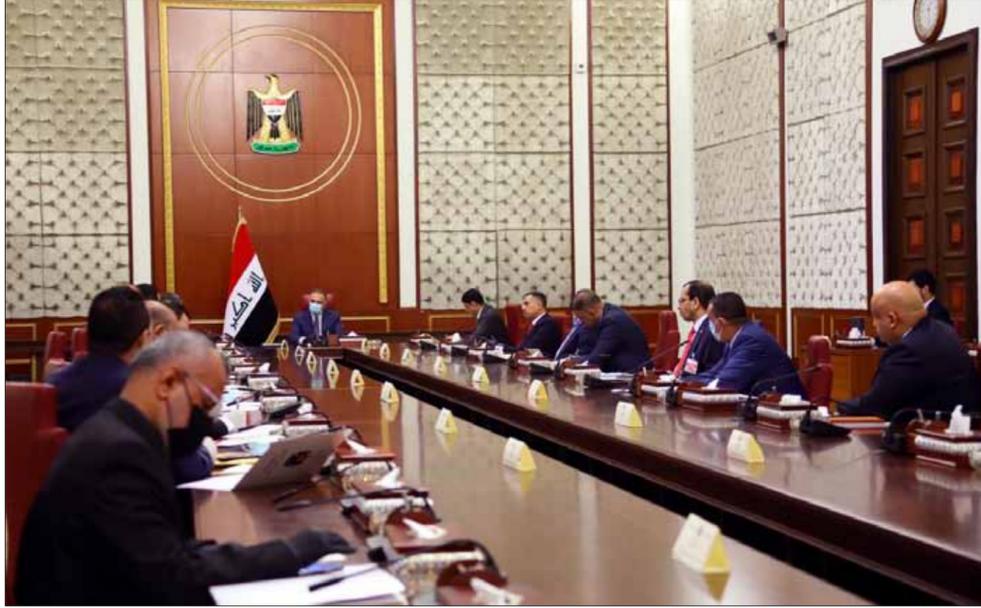


- الوفيات: 6 حالات موزعة كالتالي:
 - 3 حالات في بغداد / الرباطة
 - حالة في مدينة الطب
 - حالة في ذي قار
 - الشفاء: 45 حالة، وكما يلي:
 - بغداد / الرباطة: 2
 - بغداد / الكرخ: 12
 - البصرة: 13
 - اربيل: 2
 - بابل: 1
 - ذي قار: 2
 - المنبج: 13
- مجموع الإصابات: 3877
- مجموع الوفيات: 140
- مجموع حالات الشفاء: 2483
- الراقيدين الكلي: 1254

دائرة الصحة العامة
وزارة الصحة والبيئة
الخميس 21 أيار 2020

تلقي اتصاليين من وزير الطاقة الأميركي ونائب الرئيس الإيراني الكاظمي: الوقت للعمل ومواجهة التحديات وليس للكلام

بغداد / الصباح



● الكاظمي يقراس الاجتماع الاول للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات

في البلدين. من جهته شكر الكاظمي نائب الرئيس الإيراني، مؤكداً أنه سيعمل بكل جد على منع بروز أسباب توتر مستحدثة في المنطقة، وتضاف إلى حراجه الوضع الناجم عن الوباء والأزمة الاقتصادية، وأنه يتطلع إلى لقاء السيد جهانغيري قريباً في بغداد أو طهران، محملاً تحياته إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني وتوحيته بمناسبة قرب حلول عيد الفطر.

دورا قويا في المنطقة. استنادا إلى تماسك سيادته ووحدة اراضيه معربا عن استعداد ايران لتعزيز التعاون بين وزارتي الصحة في البلدين لمواجهة وباء كورونا. وناقش الجانبان الأزمة الاقتصادية وانخفاض أسعار النفط وكذلك تفعيل اللجنة الوزارية المشتركة ومعاودة اجتماعاتها بعد الوباء ورفع مستوى العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري والتعاون بين القطاع الخاص

والمستهلكين عالميا من أجل الحفاظ على استقرار سوق الطاقة بالتنسيق مع المؤسسات الدولية المعنية. كما تلقى رئيس الوزراء اتصالا هاتفيا اخر من نائب الرئيس الإيراني، اسحق جهانغيري هناك على توليه المنصب ونيله ثقة ممثلي الشعب. وأكد جهانغيري تطلع بلاده إلى تعزيز العلاقات ومعالجة نقاط الخلاف، وتأييد ايران لأخذ العراق

أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أن الوقت للعمل ومواجهة التحديات الصعبة وليس وقت كلام، مشددا على أن هذه الحكومة هي رد فعل لحراك شعبي وتواجه تحديات خطيرة ولديها أهداف واضحة ومحددة.

وفي حين توجه وزير المالية الدكتور علي علاوي، إلى المملكة العربية السعودية مبعوثاً من رئيس الوزراء لمناقشة العلاقات الثنائية والأوضاع الاقتصادية في المنطقة وتشجيع الاستثمار. تلقى الكاظمي اتصاليين هاتفيين من وزير الطاقة الأميركي، دان بروليت، وآخر من نائب الرئيس الإيراني، اسحق جهانغيري. وذكرت بيانات منفصلة لكتب رئيس الوزراء، تلقتها "الصباح" إن الكاظمي أكد خلال تروسه أسس الخميس الاجتماع الأول للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، أن للحكومة مجموعة أهداف، في مقدمتها إنقاذ الوضع الاقتصادي الذي لم يشهد له العراق مثيلاً في تاريخه، ونحاول إيجاد حلول صعبة لا تنعكس على المواطنين، وكذلك مواجهة الوضع الأمني وتزايد نشاط داعش حيث أحبطنا (غزوة) إرهابية كشفت عنها تصريحات القيادي الذي القيها عليه القبض مؤخراً.

ولفت رئيس الوزراء، إلى أن الهدف الآخر هو الوصول إلى انتخابات مبكرة نزيهة عادلة، إلى جانب التحدي الصحي وجائحة كورونا، داعياً المحافظين إلى العمل المشترك لمواجهة التحديات وتركيز الجهود على قطاعي الكهرباء والمياه والاستثمارات الجديدة. وبين الكاظمي، أننا مع منح الصلاحيات للمحافظات واستخدام الصلاحيات للمنافسة المشروعة في تقديم الخدمات للمحافظات، التي عانت كثيراً جداً من الإهمال، داعياً في الوقت

وفي حين توجه وزير المالية الدكتور علي علاوي، إلى المملكة العربية السعودية مبعوثاً من رئيس الوزراء لمناقشة العلاقات الثنائية والأوضاع الاقتصادية في المنطقة وتشجيع الاستثمار. تلقى الكاظمي اتصاليين هاتفيين من وزير الطاقة الأميركي، دان بروليت، وآخر من نائب الرئيس الإيراني، اسحق جهانغيري. وذكرت بيانات منفصلة لكتب رئيس الوزراء، تلقتها "الصباح" إن الكاظمي أكد خلال تروسه أسس الخميس الاجتماع الأول للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، أن للحكومة مجموعة أهداف، في مقدمتها إنقاذ الوضع الاقتصادي الذي لم يشهد له العراق مثيلاً في تاريخه، ونحاول إيجاد حلول صعبة لا تنعكس على المواطنين، وكذلك مواجهة الوضع الأمني وتزايد نشاط داعش حيث أحبطنا (غزوة) إرهابية كشفت عنها تصريحات القيادي الذي القيها عليه القبض مؤخراً.

نواب: إطلاق سراح المعتقلين رسالة إيجابية

حكومة الكاظمي تخطو نحو تنفيذ مطالب المتظاهرين

بغداد / مهتد عد الوهاب

أكد أعضاء بمجلس النواب وسياسيون وخبراء قانون: أن قرار إطلاق سراح المعتقلين بسبب التظاهرات الأخيرة، يعد رسالة إيجابية وخطة أولى من حكومة الكاظمي بتنفيذ مطالب المتظاهرين، مبينين أن على الحكومة أن تولي هذا الملف أهمية قصوى ويكون متصدراً لباقي ملفاتها.

النائب المستقلة ندى جودت شاكر، أكدت لـ "الصباح" أن الحكومة بدأت التعامل بجدية مع ملف المتظاهرين حين أطلقت سراح المعتقلين منهم، وهذه إشارة جيدة إلى توجهات الحكومة في التعامل مع ملف المتظاهرين، مبيّنات "الحكومة" في جهة إدارية في التعامل مع ملف العراق الذي يمر بفضي منذ شهر تشرين الأول الماضي وحتى الآن.

وأضافت، أن "مطالب المتظاهرين واضحة ومن

ضمنها الحقوق الطبيعية بتحقيق طلب التعليم والصحة والسكن والعمل وعبور سرائح المجتمع الفقيرة فوق خط الفقر، مشيرة إلى أن توفير فرص العمل، سيكون بمثابة إرسال رسالة اطمئنان للشعب في تحقيق العيش الكريم، وهي تعد رسالة نفسية للطاقات الشابة بتوفير العمل بشكل إيجابي والابتعاد عن كل السلبيات ومنها الاتجاه نحو المخالفات القانونية والجرائم وتجارة المخدرات والارهاب، واحتوائهم في الطريقة الصحيحة لخلق مجتمع آمن، وتفعيل كل القطاعات الزراعية والصناعية إضافة إلى التوجه إلى إنشاء المستشفيات والتمويل والمؤسسات الخدمية والبنية التحتية".

كشف الجنحة

في المقابل، قال النائب عن تحالف سائرون جواد حمدان لـ "الصباح" إن "ملف المتظاهرين

ملف معقد

المحلل السياسي حافظ ال بشارة، أكد لـ "الصباح" أن "ملف المتظاهرين معقد وحوله الكثير من التقييمات المتناقضة، وعلى اعتبار أن رئيس الوزراء يقود حكومة تهتمة وأصلاح وعدم انحياز إلى أي طرف، لذلك عليها أن تضع الأولويات لتطبيق هذه العود، ونأمل من الحكومة أن يكون ملف المتظاهرين هو الأهم، إضافة إلى ملفات الفساد ومحاسبة الذين تسببوا بهدر المال العام والانتكاسات الأمنية".

دعا حمدان الحكومة إلى "الشروع بتحقيق مطالب المتظاهرين بتحديد جدول زمني وحسب الأولويات، لأن تلك المطالب واضحة وليست خافية على أحد". مؤكداً "رئيس الحكومة الكاظمي أمام مسؤولية مباشرة وجدية بالكشف عن التسيبين بتعطيل البرنامج الحكومي وتطبيق أولوياته، ومن أهمها ملف المتظاهرين".

مؤكد لرئيس الوزراء، وما أن كان سيعتمده كأولوية أو سيؤجل لوقت آخر حسب تطبيق البرنامج الحكومي، وأضاف، "نعتقد بأن الأيام المقبلة ستكون كفيلاً بكشف جدية الحكومة في التعامل مع ملف المتظاهرين بشكل منصف". وبين أن "عمل الحكومة مازال في بدايته، وعليها أن تضع الأولويات لتطبيق هذه العود، ونأمل من الحكومة أن يكون ملف المتظاهرين هو الأهم، إضافة إلى ملفات الفساد ومحاسبة الذين تسببوا بهدر المال العام والانتكاسات الأمنية".

دعا حمدان الحكومة إلى "الشروع بتحقيق مطالب المتظاهرين بتحديد جدول زمني وحسب الأولويات، لأن تلك المطالب واضحة وليست خافية على أحد". مؤكداً "رئيس الحكومة الكاظمي أمام مسؤولية مباشرة وجدية بالكشف عن التسيبين بتعطيل البرنامج الحكومي وتطبيق أولوياته، ومن أهمها ملف المتظاهرين".

وسط دعوات لدعم الحكومة في مهماتها

تفاؤل سياسي برلماني بالتشكيلة الوزارية

وهي المهام الأمنية ومعالجة الوضع الاقتصادي، مشيراً إلى أن "من أصعب المهام هي تأهيل الوضع الاقتصادي وتفعيل كل العمالة الوطنية والقضاء على البطالة".

وأكد أن "على مجلس النواب والحكومة البدء بخطوات مشاريع الاقتراض والتركيز على واردات المنافذ الحدودية الكبيرة والسيطرة عليها كونه تحقق إيرادات جيدة تخدم الأزمة الحالية". كما دعا النائب سكر، إلى "الالتفات لإيرادات وزارة الاتصالات التي تحتاج إلى مراقبة وجباية جميع الديون، فالبلاد تعاني من أزمة مالية ويجب أن تعمل على جباية الآن هي النجاح في معالجة الأزمة الاقتصادية والصحية خصوصاً في ظل جائحة كورونا، فضلاً عن الاستعداد لانتخابات نزيهة وعادلة".

كما أكد الاسدي، أن "الدعم الدولي مهم ويشكل دعماً كبيراً لمسيرة العراق، ولكن مدى استثماره يتوقف على خطوات الحكومة والخطط التي تضعها للاستفادة منه واستثماره داخلياً وخارجياً خصوصاً في موضوع استعادة دور العراق الإقليمي والدولي".

وأضاف "إن الحكومة تخطو نحو بداية العمل بالبرنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس النواب، مبيّنات "مهمات الحكومة جسيمة، لذلك يجب أن تحظى بدعم البرلمان وجميع الكتل السياسية". وأضاف، أن "عمل الحكومة الآن يتركز على الإسراع بإجراء الانتخابات المبكرة، إضافة إلى مهام أخرى

بغداد / الصباح

أعربت عدة أوساط سياسية وبرلمانية عن تفاؤلها بالخطوات التي تجريها الحكومة من أجل النهوض بواقع البلاد، حيث أعلن تحالف الفتح، دعمه لحكومة الكاظمي لتجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية والصحية، مبيّنات تفاؤله بالتشكيلة الوزارية.

وقال المتحدث باسم تحالف الفتح النائب أحمد الاسدي: إن "التحالف داعم لحكومة الكاظمي ومتفائل في التشكيلة الوزارية"، وأضاف، أن "المهمة الأساسية للحكومة الآن هي النجاح في معالجة الأزمة الاقتصادية والصحية خصوصاً في ظل جائحة كورونا، فضلاً عن الاستعداد لانتخابات نزيهة وعادلة".

كما أكد الاسدي، أن "الدعم الدولي مهم ويشكل دعماً كبيراً لمسيرة العراق، ولكن مدى استثماره يتوقف على خطوات الحكومة والخطط التي تضعها للاستفادة منه واستثماره داخلياً وخارجياً خصوصاً في موضوع استعادة دور العراق الإقليمي والدولي".

وأضاف "إن الحكومة تخطو نحو بداية العمل بالبرنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس النواب، مبيّنات "مهمات الحكومة جسيمة، لذلك يجب أن تحظى بدعم البرلمان وجميع الكتل السياسية". وأضاف، أن "عمل الحكومة الآن يتركز على الإسراع بإجراء الانتخابات المبكرة، إضافة إلى مهام أخرى

«قرداش» يكشف أسرار العصابات الاجرامية

مكافحة الإرهاب تحبط مخططاً لاستهداف المدنيين

بغداد / الصباح



● القوات الامنية تطارد الارهابيين / ارشيف

هذه العصابات، التي خلّفت وراءها آلاف القتلى والجرحى من الأبرياء والنازحين والمدن المدمرة في العراق وسوريا".

وشرح قرداش الأسباب التي دفعت العصابات الاجرامية لقتل 900 شخص غدرا في العراق.

وقال الرجل الثاني في داعش: إن أول لقاء جمعه بزعيم داعش أبو بكر البغدادي انتهى بعزله.

قرداش وصف البغدادي بغير العادل، كما كشف أيضاً عن مصطلح "المجاهدين والانصار"، وآلية توزيع الفريقتين داخل داعش ومهمة كل منهما.

وملاحقة بقايا داعش ومن يدعّمها". الذي ذلك، كشف الإرهابي عبد الناصر قرداش، الذي أعلن جهاز المخابرات الوطني العراقي، القاء القبض عليه بعملية نوعية، العديد من الاسرار داخل العصابات الاجرامية، معترفاً بوجود انشقاقات كبيرة بين افراد العصابات الاجرامية.

وأثناء التحقيق كشف قرداش عن شدة الخلافات داخل داعش بين العرب والأجانب، وكذلك سرقة الأموال وإخراج الأسر أثناء المعارك، والخلاف على قتل الأسرى، ومنهم الطيار الأردني الشهيد معاذ الكساسبة، فضلاً عن كشف الكثير من الحقائق حول

أحبطت تشكيلات جهاز مكافحة الإرهاب، وخلال عمليات نوعية استباقية، محاولة إجرامية لإرهابيي "داعش" والتي كانت تنوي زعزعة الأمن في شهر رمضان المبارك واستهداف المدنيين الأبرياء، في حين كشف الإرهابي عبد الناصر قرداش، الذي أعلن جهاز المخابرات الوطني العراقي، القاء القبض عليه بعملية نوعية، عن العديد من الاسرار داخل العصابات الاجرامية.

وذكر بيان لاعلام الجهاز، تلقتها "الصباح" أن وحدات الاستخباراتية والعملياتية نفذت عملية تفكيك شبكة إرهابية مؤلفة من (5) عناصر مُهمّة بتنفيذ عمليات إرهابية والتي كانت تُخطط لشن عملية إرهابية في ما يُسمى بـ (ولاية الجنوب) حيث تمت مُصادرة عدد من الصور والبيانات الخاصة بتنفيذ عمليات إرهابية خلال الأيام القادمة". وأضاف البيان "كما نفذت وحداتنا عملية نوعية تم من خلالها القاء القبض على أحد الإرهابيين المُخفيين في قرية كنوع ضمن مُحافظة صلاح الدين.

وتابع البيان أن "هذه العمليات النوعية تأتي إنسجاماً مع الأوامر المصادرة من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي لسحق الإرهاب

نائب رئيس التحرير

جواد علي كسار

مدير تحرير الرياضي

علي البايوي

مدير التحرير

نزار عبد الستار

المدير الفني

مصطفى الربيعي

سكرتير التحرير

محمد خضير سلطان

مسؤول صحف المحافظات

توفيق التميمي

سكرتير التحرير السياسي

حيدر الربيعي

العلاقات العامة

د. محسن الشوباط

العلاقات العامة

موبايل: 07809174853

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

القسم السياسي،

sabab@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات،

موبايل: 07809210536

dist.imn@alsabaah.iq

الاعلانات،

ads@alsabaah.iq

موبايل:

07809174852

07716295593



طُبعت في مطابع
شبكة الاعلام العراقي



تصفح الجريدة PDF

توقعت بقاء كورونا حتى نهاية 2021

الصحة تجري 6 آلاف فحص في اليوم الأول للحظر المناطقي



بغداد / شذى الجنابي

أجرت الفرق الصحية 6 آلاف فحص للكشف عن فيروس كورونا في اليوم الأول للحظر المناطقي في المناطق الست المشمولة، في وقت توقعت فيه وزارة الصحة أن تستمر مخاطر الفيروس وصولاً إلى نهاية العام المقبل 2021.

وقال وزير الصحة والبيئة الدكتور حسن التميمي لـ"الصباح": إن الحجر المناطقي سيعمم على جميع المحافظات في حال تفشي الوباء، مبيناً أن الوزارة على أتم الاستعداد لتنفيذ خطة المسح الشامل والحجر المناطقي، لتلافي خروج الفيروس عن السيطرة، مثلما حدث في العديد من بلدان العالم ذات الأنظمة الصحية المتطورة.

● الصحة تواصل إجراءات الفحص في مختلف المناطق

تنفيذ الحظر المناطقي في مدينة الصدر بمشاركة أكثر من 150 فرقة صحية من مختلف قطاعات الرصافة للتحري عن إصابات فيروس كورونا. وأكد أنه تم سحب مئات المسحات المختبرية وفحص الدم السريع للتأكد من المشتبه بهم، مشيراً إلى أن المسح سيستمر لاسبوعين وخلال فترة عيد الفطر لحين تحقيق وتغطية المساحات المحددة ومسحها بالكامل.

وتابع أن الحملة رافقتها حملات أخرى لفرق التعفير والتطهير والتوعية بشأن الفيروس وتطبيق بعض الإجراءات الاحترازية، فضلاً عن إجراء حملات مسح ميدانية فعالة ومكثفة لمنطقة الحببية والكاملية من خلال سحب عينات عشوائية للمواطنين وإجراء حملات توعية صحية أخرى ركزت على طرق الوقاية وضرورة الالتزام بحظر التجوال وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى مع الالتزام بإجراءات الوقاية الشخصية.

وأفاد بأنه تم سحب أكثر من 150 عينة بالفحص السريع مع ثلاث مسحات PCR وأرسالها إلى مختبر الصحة العامة في منطقة الشعلة، مبيناً أن بعض الإصابات لم تظهر عليهم أعراض المرض والملازمين والمشتبه بهم، فضلاً عن سحب أكثر من 100 عينة أخرى للفحص السريع كانت جميعها سلبية، وشمل العزل المناطقي أيضاً مناطق الحرية والعامة.

وأضاف أن حظر التجوال المناطقي سيطبق في مناطق أخرى في حال ازدياد حالات الإصابة بالفيروس، وفقاً للبيانات الصادرة للموقف اليومي للإصابات بعد عطله العيد، داعياً المواطنين إلى التعاون مع الملاكات الطبية والصحية والالتزام بالتعليمات للحفاظ على صحتهم. وفي السياق نفسه، أعلن مدير صحة الرصافة الدكتور عبد الغني الساعدي لـ "الصباح" انطلاق أكبر حملة مسح وبائي استباقي فعال مع بداية

معها، لذلك سيكون التشديد بفرض الغرامات على المواطنين، خوفاً على حياتهم وانتشار العدوى بينهم.

وطالب التميمي المرجعيات الدينية وشيوخ العشائر والأسر جميعاً بالتعاون للقضاء على الفيروس والحد من خطورته والاستئصال إلى مناطق ومحافظات أخرى وستكون نتائجها لا يحمد عقباهما، وتوقف جميع الأنشطة الدينية أي إقامة الصلوات وخصوصاً في العيد ومع إقامة المناسبات الاجتماعية الأخرى من أعياد الميلاد وحفلات الزفاف ومجالس العزاء.

من جهته، قال مدير صحة الكرخ الدكتور جاسب الحجابي لـ"الصباح": إن الفرق الصحية المشاركة بالمسح المناطقي، أجرت عشرات الفحوصات الميدانية في المناطق المشمولة التي سجلت فيها أكثر الإصابات في جانب الكرخ وهي (الشعلة، الحرية، والعامة).

التي لا يمكن حصرها بالكامل كونها تضم 4 ملايين نسمة، لذا سيكون التوجه نحو المحلات التي ظهرت فيها الإصابات ضمن المناطق الموبوءة، ولفت إلى إجراء 6000 فحص للفيروس في اليوم الأول للحجر المناطقي، وأغلب الحالات المكتشفة لا تظهر الأعراض على المصاب بها، مشيراً إلى أن عطلة العيد ستكون أقسى فترة على الملاكات الطبية في الوزارة، حيث سيتوجهون بكل إمكانياتهم للمناطق الست المقررة ضمن خطة الوزارة وهناك إجراءات مشددة، وسيكون حظر التجوال شاملاً لمدة 9 أيام في جميع المحافظات من ضمنها فترة العيد وهي سبعة أيام، ويشمل الحظر عدم الدخول والخروج إلى المناطق.

وأكد أن الكمامة ستكون مرفقاً مهماً لجميع العراقيين من دون استثناء ولسنوات قادم وحسب تقديراتنا ستستمر حتى نهاية 2021 كوننا نجهل موعد انتهاء الفيروس وعلينا التعايش

وأشار إلى اتخاذ إجراءات عدة لتطبيق الحجر المناطقي في المناطق الموبوءة في بغداد وتقليل نسب الإصابات بفيروس كورونا، ومتابعة إجراء الفحوصات المختبرية وبيان تفاصيل جميع الأمور الفنية للفحوصات، فضلاً عن التنسيق مع المختبرات التي تخصص في المحافظات لغرض توحيد النتائج والتأكيد على إجراءات فحص الفراس، لأنه ضروري ويجب إجراؤه لكل حالة مشتبّهة بإصابتها بكورونا، وأوضح أن الوزارة لديها حالياً 20 مختبراً في بغداد والمحافظات مجهزة بأحدث الأجهزة المختبرية للكشف عن الإصابات بالفيروس.

وذكر التميمي أن العزل المناطقي استهدف البيوت التي سجلت فيها إصابات كورونا في المناطق الست المشمولة بالحجر المناطقي وبدأت الفرق الصحية بالعمل السريع في تلك المناطق من أجل المحافظة على حياة المواطنين، منها مدينة الصدر

العمل: 300 ألف بنغلاديشي دخلوا البلاد من دون تراخيص

بارتفاع أعداد البطالة وعدم توفر فرص عمل في السوق المحلية مما يقلل ذلك عبء الاقتصاد المحلي.

وأردف أنه تم التنسيق مع إحدى المنظمات غير الحكومية لتنفيذ المشاريع في سهل نينوى، لا سيما مشروع (بناء السلام) ومشروع (كاش) الذي من المؤمل أن تكون لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مساهمة فعالة في تدريب الفئات المستهدفة، التي يحددها أشخاص يعملون بشكل طوعي في تحديد الفئات الأكثر احتياجاً بعد إجراء المسح الشامل لمناطق سهل نينوى من قبل المنظمة.

ولفت باهض إلى العمل على تطوير مهارات المتدربين من قبل الوزارة ودمجهم في سوق العمل وجعلهم عناصر فعالة في المجتمع.

بغداد / اسراء السامرائي

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن وجود أكثر من ٢٠٠ ألف عامل من دولة بنغلاديش غير شرعيين في البلاد.

وقال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني بالوزارة رائد جبار باهض لـ "الصباح": إن الوزارة ومن خلال متابعتها للعمالة الأجنبية في البلاد رصدت وجود أكثر ٢٠٠ ألف عامل من دولة بنغلاديش دخلوا البلاد من دون تراخيص أو موافقات رسمية.

وأكد أن الوزارة أعزت إلى الجهات المعنية بمنع دخول العمالة البنغلاديشية مجدداً إلى البلاد لكثرة أعدادهم ومنافستهم للعمالة المحلية، لاسيما في ظل وجود الأزمة التي يمر بها البلد

أسهم باغتيال الإعلامية أطوار بهجت

ضبط ارهابي مشارك بتفجير قبة الإمامين العسكريين «ع»



صلاح الدين / سمير عادل

تسلمت قيادة عمليات سامراء أحد الإرهابيين المشاركين بتفجير قبة الإمامين العسكريين عليهما السلام وعملية اغتيال الإعلامية أطوار بهجت.

وقال قائد عمليات سامراء اللواء قوات خاصة الركن عماد الزهيري لـ"الصباح": إن الإرهابي المدعو عباس إبراهيم خلف صالح الرحماني الملقب عباس عنيفة من الذين كان لهم سجل إجرامي كبير وثبت رسمياً وهناك عدد كبير من الدعاوى القضائية ضده لمشاركته بعمليات إرهابية ونصب سيطرات مفاجئة وقتل لأبناء محافظة صلاح الدين والقوات الأمنية.

وبين أن الإرهابي كان في سجن السليمانية لمدة سنتين تحت عنوان مزيف وتمت إحالته على استخبارات كركوك ثم استخبارات الحويجة وبمتابعة شخصية من قبل استخبارات قيادة

● قواتنا تواصل مطاردة الارهابيين / ارشيف

عمليات سامراء واستخبارات محافظة صلاح الدين وبالتعاون مع مدير استخبارات الداخلية الصباح أبو علي البصري، تم التعرف عليه وتشخيصه وتم تقديمه إلى القضاء وصدر قرار بعرضه إلى لجنة مختصة وإحالته

إعادة التيار الكهربائي إلى قضاء تلعفر

انجاز 100 وحدة سكنية لأهالي سهل نينوى

الموصل / شروق ماهر

انجزت هيئة استثمار نينوى 100 وحدة سكنية في قضاء تلعفر، في وقت بأشرت فيه مديرية كهرباء المحافظة نصب أكبر محولة في قضاء تلعفر.

وقال الناطق باسم هيئة استثمار نينوى المهندس كريم الحجار في تصريح لـ"الصباح": إن الهيئة افتتحت مشروعاً يضم 100 وحدة سكنية مساحة الواحدة منها 200م من الطراز الافقي لسكان قضاء تلعفر في سهل نينوى.

وأضاف أن هناك وحدات سكنية ومشاريع سياحية وخدمية سيتم انجازها قريباً داخل القضاء. ولفت محافظ نينوى نجم الجبوري إلى عودة التيار الكهربائي لعموم قضاء



● مجمع سكني

والمعامل والمصانع داخل القضاء. وذكر أن القضاء ما زال يشهد انخفاضاً كبيراً في وصول المحولات الكهربائية وإعادة التيار الكهربائي بالكامل نتيجة العمليات العسكرية التي شهدتها من قبل عصابات داعش الإرهابية.

الإعمار: اندثار المشاريع يكلف خزينة الدولة خسائر كبيرة

كبيرة مع الشركات والمقاولين، فضلاً عن أن هناك مشاريع مهمة وستراتيجية لا يمكن إلغاؤها وبالتالي فإن الوزارة تنسق مع البرلمان من أجل رفع التخصيصات المالية اللازمة للمشاريع المستمرة والجديدة. وفي السياق نفسه، أشار المصدر إلى أن الوزارة تسعى إلى إيجاد آلية لتفعيل مشاريع الاستثمار في قطاعات الإسكان والطرق والجسور والبلديات، منها بهذا المجال أنها بصدد تفعيل قسم الاستثمار فيها من أجل البدء بالعمل وفق قانون الاستثمار النافذ رقم 13 لسنة 2006 وبحسب الموارد المتاحة، لأن الاستثمار يعد حالياً من الحلول البديلة والمهمة لتعظيم الواردات وتنفيذ عدد كبير من المشاريع بمشاركة القطاع العام مع الحكومي وفق رؤية جديدة ومنهجية تتمكن الوزارة من خلالها الخروج بأكثر المشاريع نوعية ودفعة وحفظ أي مشروع من التوقف والاندثار.



● مشاريع / ارشيف

الاول منه، مشيراً إلى أن الوزارة طالبت اللجنة بيان تتضمن الموازنة التخصيصات اللازمة لإكمال جميع المشاريع في بغداد والمحافظات، ونبهت على أن توقفها واندثارها لاحقاً سيكلفان خزينة الدولة خسائر كبيرة، لأن لديها مستحقات

في تصريح خص به "الصباح" أن اجتماعاً عقده الوزارة مع لجنة الخدمات والإعمار النيابية لبحث تنفيذ المشاريع في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد وتأخر إقرار قانون الموازنة العامة للعام الحالي، على الرغم من مرور النصف

بغداد / وفاء عامر

أكدت وزارة الأعمار والإسكان والبلديات العامة أن توقف المشاريع واندثارها سيكلف خزينة الدولة خسائر كبيرة. وأوضح مصدر مسؤول في المكتب الإعلامي لوزارة

خلف الأسواق

د. باسم الابراهيمى

الإنفاق الذي يخلق التشغيل

يعاني الاقتصاد الأمريكي كباقي الاقتصادات الأخرى من آثار جائحة كورونا وإذا كانت الاقتصادات النفطية تتنفس الصعداء مع كل زيادة في سعر الذهب الأسود فإن الاقتصادات المتقدمة المعتمدة على القطاعات الانتاجية لا تزال تعاني وتزداد تلك المعاناة مع كل تأخير يحصل في الموعد النهائي للجائحة نتيجة تأخر الوصول الى لقاح للفايروس، ولابد من الإشارة الى ان من أبرز الآثار الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الأمريكي حالياً هو ارتفاع نسبة البطالة الى أكثر من (40 بالمئة) وإذا ما علمنا ان (65 بالمئة) من الاقتصاد الأمريكي قائم على الإنفاق، سنعرف مستوى التأثير على معدل النمو والذي سينعكس بدوره على الاقتصاد العالمي إذا ما علمنا ان الاقتصاد الأمريكي يشكل نحو (18 بالمئة) من حجم الأخير.

هذا الأمر يختلف معنا، إذ ان الاقتصاد العراقي قائم على الربع النفطي وبالتالي نرى ان مستوى التشغيل لا يؤثر في الإنتاج لاسيما ان معظم التشغيل يكون في القطاع الحكومي فضلاً عن عدم ارتباط الدخل بمستوى الإنتاجية في هذا القطاع، وبالتالي ينتقل الطلب المحلي الى السوق الخارجية عبر الاستيرادات.

وعليه كلما زاد الإنفاق ازدادت الاستيرادات بالنتيجة (بغض النظر عن شكل الارتباط بينهما) لاسباب عديدة منها عدم قدرة القطاع الخاص المحلي على المنافسة مع السلع المستوردة فضلاً عن عدم القدرة على تطبيق قانون التعرف الكمركية والذي يبدو من تصريحات بعض المسؤولين انه سيبقى معطلاً الى مدة زمنية قادمة قد تطول او تقصر حسب القدرة على انفاذ القانون في تلك المنافذ، ناهيك عن المنافذ غير الرسمية.

وفي الوقت الذي يتفائل البعض بامكانية الحكومة الجديدة على تنفيذ ذلك بنسبة اكبر مما تحقق في الحكومات السابقة، يبقى هناك طريق اخر يمكن ان يساعد في تحقيق ذلك يتمثل في الشراكة مع القطاع الخاص الاجنبي (الشركات العالمية) في إنتاج بعض السلع المهمة، إذ انها ستقوم بدورها بحماية السوق من الاستيراد بطرق مختلفة قد يكون من بينها قوتها السياسية، فضلاً عن قدرتها على المنافسة مع المستوردة، وبهذا تحقق هدفين الاول هو انتقال الطلب الى الداخل والثاني هو زيادة التشغيل والاستفادة من الإنفاق في دورة الإنتاج بدلاً من تسربه الى خارج الاقتصاد عبر الاستيراد.

**كلما زاد الإنفاق
ازدادت الاستيرادات
بالنتيجة (بغض
النظر عن شكل
الارتباط بينهما)
لاسباب عديدة منها
عدم قدرة القطاع
الخاص المحلي على
المنافسة مع السلع
المستوردة فضلاً
عن عدم القدرة
على تطبيق قانون
التعرف الكمركية**

لامست قروضه 3 مليارات دولار منذ 2004

التمويل الاصغر يعالج مشكلات اقتصادية مزمنة



● تمويل المشاريع الصغيرة أهم حلول مشكلات البطالة

توسيع دائرة اعمالها.

تجارب دولية

طالب الصيرفي "باهية الإفاضة من تجريري مصر والسودان في هذا المفصل الذي حقق نجاحات كبيرة ومثل دعماً لاقتصادهم وتمكن من امتصاص نسب كبيرة من البطالة، حيث نظمت جمهورية مصر مفاصل التمويل الاصغر من خلال قانون شرع لهذه المشاريع وتمكنت من استقطاب مانحين وممولين ومستثمرين، أما في حالة السودان فإن البنك المركزي السوداني الرزم المصارف بان تذهب بـ 15 بالمئة من حقيبتها الائتمانية صوب شركات التمويل الاصغر وهذا خلق تنافساً بين المصارف وعزز القدرات التمويلية لشركات التمويل الاصغر".

وعلمها وباتت مشاريع لها وجود وتوفر فرص عمل لعدد من الشباب، وترفد السوق المحلية بالمواد التي تصنعها في مختلف المهن رغم انها بدأت بقرض متناهي الصغر". وإشار الى ان "رأس مال الشبكة يبلغ 97 مليار دولار، وتمكنت من خلال القروض الدورية والتجارب الكبيرة من قبل اصحاب المشاريع من المقترضين ان تتجاوز مجمل القروض التي استهدفت المواطنين حاجز الـ 3 مليارات دولار على امتداد الفترة من 2004 الى الان".

ثقافة مصرفية

قال الصيرفي ان "الشبكة تمكنت من تقديم قروض لـ 978.596 شخصاً من اصحاب المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر،

بغداد / حسين شعب

طوق النجاة من تصاعد تأثير المشكلات الاقتصادية يتمثل بجملة الحلول التي تمثل وصفات للعلاج من الامراض التي تصيب مفاصل الاقتصاد العراقي، ويمثل التمويل الاصغر، الذي يستهدف المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، احد اهم الحلول لمشكلات البطالة وتفعيل الإنتاج وتحسين الخدمات، كما اثبتته متابعة التجارب العالمية.

في العراق، ولاكثر من 16 عاماً تمكنت الشبكة العراقية للتمويل الاصغر من توفير قروض تجاوزت 3 مليارات دولار من خلال تدوير رأس المال الذي يبلغ 97 مليون دولار على امتداد الفترة المذكورة. رئيس الشبكة احمد الصيرفي اكد ان "التمويل الاصغر يمثل محوراً مهماً لمعالجة البطالة وتوفير فرص عمل ثابتة، حيث يخلق لدى صاحب المشروع مهنة دائمية يمكن العمل على توسيعها من خلال التمويل المتكرر الذي توفره الشبكة للمشاريع التي تسجل نجاحاً يؤشر لدى فرق المتابعة داخل الشبكة".

السوق المحلية

لفت الصيرفي الى ان "مشاريع كثيرة تم منحها اكثر من قرض، حيث توسعت دائرة

بعد تأرجح أسعار النفط الخام

نصائح للتوجه نحو استثمار الغاز



● التوجه صوب الاستثمارات الغازية

معرض حديثه عن الاستثمار قائلاً، "إن الغاز في العراق من المصادر الطبيعية المهمة التي من الضروري استثمارها بشكل عاجل ومن اللازم فتح آفاق جديدة لذلك الهدف مع تعزيز الرؤية الاستثمارية في هذا القطاع". وتابع "فالبيئة الاستثمارية لا تزال ضعيفة من النواحي القانونية والإجرائية والمستثمر يعاني من قيود هائلة وعراقيل كثيرة تسهم في عرقلة جهوده داخل العراق وفي هذا القطاع بالذات".

ونوه الى "أن تحسين البيئة الاستثمارية يؤدي إلى النهوض بالصناعات المرتبطة بالغاز مما يمكن أن يوفر فرصاً اقتصادية للعراق لتتنوع مصادر الدخل كما يسهم في امتصاص مشكلة البطالة من خلال توفير فرص عمل للقوة البشرية العراقية في تلك الصناعات".

مصادر الدخل

في إطار الجهود المحلية التي تبذلها الكفاءات العراقية في تعزيز أطر الصناعة ودعمها، أوضح الأستاذ في جامعة البصرة أحمد علي شمشول، قائلاً، "إن للصناعة المرتبطة بالطاقة وبالغاز بصورة أساسية دوراً مهماً في تعزيز مستقبل العراق الاقتصادي

والطاقة والمستشار السابق في وكالة الطاقة الدولية، مصطفى عبد الحسين قائلاً: "أود أن أركز هنا، وبالرغم من ان العراق من الدول النفطية المهمة في الأسواق العالمية، أن قليلاً منا لا يعرف إن احتياطي العراق من الغاز يتجاوز 115 تريليون متر مكعب، حيث يشكل الغاز المصاحب للإنتاج النفطي نسبة 70 بالمئة منه، ويمثل الباقي مخزونات الغاز الحر وغاز القبة".

وأكد ان "هذا المخزون الغازي يمكن استثماره بشكل عاجل والاعتماد عليه، لاسيما أنه ينتشر في محافظات عدة، ويمكن التعجيل بعمليات تطوير الحقول الغازية مع الاستمرار في استكشاف المناطق غير المنتجة، كل ذلك إضافة إلى التعجيل في المشاريع التي تهدف إلى التخلص من حرق الغاز".

الدور الاستثماري

يشهد العراق اليوم حراكاً واسعاً نحو تفعيل الدور الاستثماري في المحافظات العراقية عامة وتلك الغنية بالنفط والغاز على الخصوص رغم الصعوبات والقيود المفروضة على المستثمرين.

وصرح المدير الإقليمي في شركة نفط الهلال عارف محمد رفيع عارف، في

بغداد / الصباح

يشهد قطاع الطاقة حول العالم تارجحاً في الاسعار للنفط الخام والعرض والطلب، اريك واقع الاسعار وجعلها تنحدر الى مستويات اثرت سلباً في واقع هذا القطاع في جميع الدول المنتجة، وفي العراق ينصح الخبراء بالتوجه الفعلي صوب الاستثمارات الغازية ومختلف الثروات التي يملكها العراق.

وفي معرض حديثه عن واقع العراق ومستقبله الاقتصادي في ظل المتغيرات السريعة والحاصلة في أسواق النفط العالمية، وفي ظل انتشار جائحة كورونا التي أجبرت القطاعات المعتمدة على النفط بالتوقف، أجاب مستشار رئيس الوزراء السابق، الدكتور "مظهر محمد صالح" قائلاً: "يشهد العالم اليوم تارجحاً خطيراً في أسعار النفط العالمية وانخفاضاً ملحوظاً في أسعاره، حيث تسبب هذا الانخفاض الهائل في خسائر فادحة للاقتصاد العراقي، وفتح الباب مشرعاً لضرورة إيجاد بدائل ناجحة تسهم في ديمومة الاقتصاد العراقي تقف إلى جانب النفط، مع حتمية تنوع مصادر الدخل في اقتصاد العراق".

وأضاف "ان العراق يعتمد على النفط الخام الذي يشكل المورد الرئيس لموازنة الدولة، أما الصعود في استثمار الغاز العراقي محلياً وبناء الصناعات المختلفة عليه فيمكن أن يسهم في حل مشكلة البطالة وخلق فرص عمل يمكن أن تستقطب أعداداً لا يستهان بها من الفئة الشبابية، فضلاً عما يمكن تصديره من هذا الغاز ومنتجات الصناعة المنبثقة عنه".

الحقول الغازية

على صعيد متصل، أوضح خبير

تداعيات كورونا على قطاع الطيران العربي

ابو ظبي / متابعة

تكون صعبة وقد تحتاج إلى ثلاث سنوات على الأقل.

ومن المتوقع انخفاض أعداد المسافرين إلى تسع دول عربية تلعب بها قطاعات الطيران دوراً بارزاً بنحو 114 مليون مسافر عام 2020، يشكل من بينها الانخفاض المتوقع في أعداد المسافرين في ثلاث دول منها بما يتصل، الإمارات، والسعودية، ومصر نحو 70 بالمئة من إجمالي الانخفاض المتوقع في أعداد المسافرين على مستوى الدول العربية.

كما يتوقع أن يؤدي انتشار الفيروس موجز سياسات المصادر عن الصندوق بشأن "تداعيات فيروس كورونا المستجد على قطاع الطيران في الدول العربية وسياسات دعم التعافي" أن رحلة تعافي قطاع الطيران العربي من تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على الأرجح سوف

كشف صندوق النقد العربي عن تأثر قطاع الطيران بشكل كبير بأزمة كورونا، وإعلان حالة الطوارئ في عدة دول لمواجهة، ما أجبر شركات الطيران حول العالم على تعليق أو خفض عدد رحلات الطيران بشكل ملحوظ، وهو ما يندرج بإفلاس 85 بالمئة من شركات الطيران، ما لم تحصل على دعم حكومي طارئ.

وأورد العدد الثالث عشر من سلسلة موجز سياسات المصادر عن الصندوق بشأن "تداعيات فيروس كورونا المستجد على قطاع الطيران في الدول العربية وسياسات دعم التعافي" أن رحلة تعافي قطاع الطيران العربي من تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على الأرجح سوف



● تأثير فيروس كورونا المستجد على قطاع الطيران في الدول العربية



يوم كان الإنسان قادراً على التواصل

يوم كان الإنسان قادراً على التواصل كان الزمن، لذا كانت اللغة هي الوجود والزمن؛ لأن فاعلية اللغة هي الأقدر على أداء التواصل، ومن هنا كانت اللغة التي هي مجلى الحقيقة، فلا وجود خارج اللغة، فكل الأبعاد التي تراها بعيدة ومتناثرة تضم أطرافها اللغة وفق علاقة الدال والمدلول، ولأن العربية من أقدم اللغات الحية فإنه من المفيد أن نضهم ما هي اللغة وما العربية أيضاً.

أولئك الأقوام هو بحث لساني لا عراقي، وإن الذي يحفظ تراث هذه الأمة هو لسانها، وإن التاريخ الذي سجل تراث العرب هو اللسان، فن قول الشعر، فالشعر ديوان العرب وسجل أيامها.

ومفاد القول إن القيم الاجتماعية التي كان يتحلى بها العربي لا تعود إلى عرق، وإنما إلى خصائص مجتمع تقسم بها بحكم ظروف ما، غير أن ما يجمع تلك التجمعات البشرية هو اللسان لا شيء آخر، لكن هذا اللسان تعرض إلى تشطت كما ذكرنا، وكان سيؤول إلى لغات مختلفة، وإنما الذي أعاد الحياة إلى العربية هو القرآن الكريم، القرآن الكريم كان نصاً صادماً مهذلاً جعل العرب يتساولون حيارى عن القيم الجمالية التي اتسم بها، إنه زلزال ثقافي ومعرفي وليس بلاغاً فحسب، فكانت رسالة القرآن الكريم هي النص الذي جعل العرب ينظرون إلى الفصاحة على نحو آخر من التأمل، حتى إن رجلاً ممن يُعَدُّ بدوقه في الفصاحة والبيان، وهو الوليد بن المغيرة.

قد قارب الأمر ليس كما قاربه غيره من رجال العرب، ولم يُسَمَّ قول الله تعالى بالشعر، بل قال: "والله لقد سمعتُ من محمد أنفاً كلاماً ما هو من كلام الأنس ولا من كلام الجن، إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه نغم، وإن أسفله مُغْدِق، وإنه يعلو وما يعلى عليه". ثم انصرف إلى منزله، فقالت قريش صبا والله الوليد، وهو ريحانة قريش، والله لتصبانُ قريش كلهم، فقال أبو جهل: "أنا أكفيكموه".

فانطلق فقعذ إلى جنب عمه الوليد حزينا، فقال له الوليد: "مالي أراك حزينا يا ابن أخي؟" فقال: "وما يمنعي أن أحزن؟ وهذه قريش يجمعون لك نفقة يعينونك على كبر سنك، ويزعمون أنك زينت كلام محمد، وإنك تدخل على ابن أبي كبشة وابن قحافة لتنال من فضل طعمهم"، فغضب الوليد، وقال: ألم تعلم قريش أنني من أكثرها مالاً وولداً؟ وهل شبع محمد وأصحابه ليكون لهم فضل؟، ثم قام مع أبي

فإذا علمنا وفق قول رسول الله (ص) "إنما العربية للسان" فإننا سوف نكرس جهداً في فهم هذا اللسان، الذي تعدد ذكره في القرآن الكريم، فقال تعالى: "ومن آياته خلق السماوات والأرض، واختلاف ألسنتكم وألوانكم، إن في ذلك آيات للعالمين"، وقال في غير آية كريمة جل بسائلنا قوله، وقال أيضاً في آية مجيدة أخرى: "بلسان عربي مبين".

ويبدو أن القرآن الكريم استخدم اللسان بمعنى اللغة، لكن الدكتور مصطفى يعنى يقول في كتابه (المعنى في النقد العربي) عن قول الله تبارك وتعالى: "بلسان عربي مبين"، أي بأسلوب عربي، ويبدو لي أن هناك سؤالاً مشروعاً، هو: أكانت العربية قبل نزول القرآن لغة واحدة؟ فابو عمرو ابن العلاء يقول: "ما لسان خميروأقاصي اليمن بلساننا، ولا عربيتهم بعربيتنا"، ناهيك عن الشواهد الكثيرة التي تشي بالفروق اللغوية الكثيرة، فلا يسع المرء الاطئنان إلى أن العربية كانت لغة واحدة قبل نزول القرآن، فالنبي (ص) قد فتح باب الرخصة في القراءة؛ حتى لا يشق على الأمة في قراءة كتاب الله العزيز، فلقد قرأ أكثر من قراءة في آن واحد، ولأكثر من آية مباركة.

ويمكننا القول إن القرآن الكريم لغته التامة التي نزل بها جعل اللسان العربي لساناً واحداً غير الذي تحدث عنه أبو عمرو ابن العلاء، إذ قال: "ما لسان خمير وأقاصي اليمن بلساننا، ولا عربيتهم بعربيتنا"، ونحن إذا تأملنا الحال رأينا أن مصدر العربية واحد ما لبث أن تشطت، ثم إذا ما نزل القرآن الكريم أعاد ذلك البناء، فكانت العربية لغة القرآن، والقرآن لغة العرب، وإن الذي نقل العربية من التشطت إلى الجمع، وجعلها من أقدم اللغات الحية هو القرآن الكريم، ذلك أن اللغة -أي لغة- تحمل في ذاتها خصائص التصدي بحكم التغيير.

ونحن إذا أردنا العودة إلى قول الرسول (ص) في "إنما العربية للسان"، فإن البحث في أصول

آخر إلى تصنيف كتاب في الثقافة العربية الإسلامية وهو (طبقات الشعراء) لمحمد بن سلام الجمحي، ونحن إذا شئنا الدقة رأينا أن القرآن الكريم لم يخلق اللسان العربي من جديد فحسب بل زرع بذور الثقافة وأسس لها، من خلال تلك الأعمال التي تناولت القرآن الكريم، وتلك العلوم التي نشأت صيانة للقرآن العزيز، مثل علم النحو، فالشعر الذي جمع كان الهدف من ورائه محاولة استنباط القواعد الكلية لعلم اللسان العربي وفهم القرآن كما قلنا، فنشأ علم النحو، ونشأت علوم البلاغة، ونشأ علم التفسير.

فجات تلك العلوم تأسيساً للصرح الذي قام عليه صرح الثقافة العربية الإسلامية، وكان أن أفرز ذلك العمل المحموم علم الكلام الإسلامي، الذي كان من بواكير قضايا قضية خلق القرآن، ولقد حفل الدرس العربي بالدراسات البلاغية، حتى أبداع عبد القاهر الجرجاني أثناء معالجته قضية إعجاز القرآن الكريم، فصنف كتابه (دلائل الإعجاز)، شارحاً فيه نظريته من اللغة، ومن خلال تلك النظرية توصل إلى أن القرآن الكريم كان معجزاً في نظمها، ومن خلال تلك الأفكار كان عبد القاهر من العلماء الذين كانوا علامة فارقة في الفكر اللغوي والبلاغي.

وإذا أردنا العودة إلى نقطة الانطلاق الأولى في هذا المقال فهو الأس الذي يقوم عليه مفهوم العربية وهو اللسان، والذي هو السمة الأولى الذي يشد عصب العروبة والإسلام، حيث ليس للعرب عرقٌ يوحدهم ولا تراث معرفي يجمعهم، إلا فن القول، وهي معلقات مفضليات وغيرها من عيون الشعر، وأما النثر فهو قليل، وقد ضاع أغلبه، وربما الخطباء أقل بكثير من الشعراء، فالتراث الذي كان يفاخر به العرب هو الشعر وأعز ما يملكون، وإنهم كانوا يملكون أيضاً ما عُرف بأيام العرب وهي الحروب.

● كاتب من لبنان

المعلومات حق أم جريمة؟

جدد مجلس الوزراء في جلسته الثانية التأكيد على حرية تبادل المعلومات وحق الحصول عليها من خلال الإسراع بتشريع قانون حق الحصول على المعلومة، ولا بد أن نتذكر إزاء هذا التأكيد أهمية إقرار (مشروع قانون المعلومات) الذي كان بعنوان (قانون جرائم المعلوماتية) وهو لا يزال مطروحاً في روف مجلس النواب، منذ ثلاث دورات انتخابية حتى اليوم. تراقف تشكيل الحكومة الجديدة مع موجة من الأنباء المتضاربة والبيانات المفلتة والمعلومات الكاذبة التي تكاد تكون أقرب إلى الشائعات، في حملة تشكيك لا تبدو بريئة، وخط متعمد للأوراق، في ظل فضاء معلوماتي وإعلامي مفتوح بلا حدود، ولم تجد الجهات الرسمية المعنية وسيلة للتصدي لتلك الحملة سوى بيانات النفي، ما دام الفاعل مجهولاً، والقانون غائباً، يخلو الدستور العراقي من أي نص مباشر على (حرية المعلومات) وهي مفارقة عجيبة في عصر ثورة المعلومات، لكنه تناول حرية التعبير عن الرأي والنشر في المادة (38)، كما ضمن في المادة (40) حرية الاتصالات والمراسلات البريدية والرقبية والهاتفية والإلكترونية وغيرها، وعدها مكفولة، ولا يجوز مراقبتها أو التنصت عليها، أو الكشف عنها، إلا لضرورة قانونية وأمنية، وبقرار قضائي.

لا شك أن تنظيم المعلومات يتطلب تشريع قانون متخصص، يغطي كل مجالات المعلومات وأنواعها ومتخصص، وتقنياتها واستخداماتها وجرائمها، ويبدو أن مقترح قانون المعلومات الذي واجه جدلاً واسعاً، ومعوقات كثيرة، وتعديلات مستمرة، طوال السنوات الماضية، يهدف إلى معالجة الثغرة القانونية التي يعاني منها المجتمع العراقي حالياً نتيجة ما يمكن أن يوصف ب(فوضى المعلومات)، فهناك من ينظر إلى المعلومات بحرية مطلقة للمعلومات من دون قيود، وفي الحقيقة إن كلا النظرتين المتناقضتين لا تعبران بعمق عن الحاجة الملحة إلى حرية المعلومات وتنظيمها وإدارتها بطريقة سليمة لتكون من أهم الموارد والثروات والأدوات في المجتمع المعاصر!

المعلومات حق إنساني وليست جريمة، كما يصفها بعضهم، لكنها قد تصبح في عداد الجرائم إذا وُظفت في طريق نشر، مثل أي سلاح ذي حدين، وقد واجهت وسائل الإعلام والمعلومات، عبر تاريخ البشرية، منذ اختراع الطباعة والهاتف والإذاعة والتلفزيون وأخيراً شبكة الإنترنت، تلك النظرة غير العادلة التي تلصق بها صفة الشر، لكنها تجاهلت أن هذه الصفة قد تعود إلى المستخدم وليس الوسيلة، ومن ثم فإن المعلومات تعد أثمن ثروة ابتكرها عقل الإنسان، ولا تزال آفاق ثورة المعلومات مفتوحة نحو المستقبل فوق خيال الكثيرين!

تصدينا قبل أشهر لتوضيح عيوب المشروع السابق لقانون (جرائم المعلوماتية) وطالبنا عبر مقالات وحوارات تلفزيونية إلى مراجعة نصوصه، وتعديلها وفق رؤية دقيقة لأهمية المعلومات ودورها في الحياة، ونعيد اليوم الدعوة إلى حوار مهني واسع حول المشروع، بين السياسيين والأكاديميين والإعلاميين لأن ماود هذا القانون تتعلق بحاضر المجتمع ومستقبله، وعلينا أن نحسن التعامل مع المعلومات لكي لا تكون خارج حضارات عصر المعلومات!

ترشيح هياكل الدولة

هناك توجه للحكومة الجديدة بتقليص الهياكل الإدارية للدولة استجابة للمطالب الشعبية في إجراء الإصلاحات وتحسين الخدمات القديمة للمواطنين وانسجاماً مع متطلبات الأزمة المالية في ظل التداعيات الخطيرة جراء الانخفاض الحاد في أسعار النفط الذي تعتمد عليه الموازنة. يبلغ عدد الوزارات حالياً 22 وزارة بعد أن كانت 33 وزارة قلصت عام 2016 في أولى خطوات الإصلاح الإداري، إذ تم دمج وزارة البلديات مع وزارة الإعمار والإسكان ودمج وزارة العلوم والتكنولوجيا مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودمج وزارة البيئة مع وزارة الصحة ودمج وزارة السياحة والآثار مع وزارة الثقافة والغاء وزارات حقوق الإنسان والدولة لشؤون مجلس النواب والدولة لشؤون المحافظين ووزارة المرأة التقليص الذي حصل لآتي استحساناً من الأطراف الرسمية والشعبية لأنه قلل من الترهل الوظيفي ومن النفقات المرسودة، لكنّ الأداء العام والخدمات المقدمة لم ترتق إلى المستوى المطلوب ولم نجد نقلة نوعيّة. التجارب العالمية في الإدارة ترى أن لكل دولة خصوصيتها في هيكلها الإداري فاندونيسيا تضم 37 وزارة وهي الأولى عالمياً في عدد الوزارات، وأميركا تضم 14 وزارة فقط وكلا البلدين يتمتعان باستقرار سياسي واقتصادي ويتمتعان بدولة الرفاه الاجتماعي في حين ترى أغلب الدول المتقدمة يضم هيكلها الإداري من 20 إلى 22 وزارة فقط وهي من الدول المتطورة والمستقرة. ترى أن الترشيق الإداري وليس التقليص، هو من ضرورات المرحلة الحالية خاصة في الهيئات والمؤسسات التي يبلغ عددها 25 هيئة ومؤسسة بالإمكان دمجها والغاءها من دون المساس بحقوق الموظفين وإمكانية الاستفادة من كفاءتهم وخبراتهم في دوائر الدولة الأخرى، وقبل الشروع بعملية الترشيق هذه لا بد من دراسة متأنية ودقيقة للواقع وخصائصه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى الفلسفية وتركيبته الأنيقة والعرفية والتحديات والفرص المتاحة له وأخذ رأي ومشورة الخبراء والمختصين في هذا الشأن، لأنه قد يكون التقليص والدمج مضرين في أحيان معينة لهذا نؤكد على مفردة الترشيق التي تعني إزالة ما هو فائض عن الحاجة في الهياكل الإدارية للدولة العراقية خاصة الهيئات والمؤسسات ومجالس المحافظين والنواحي ووكلاء الوزارات ودوائر الوزارة والأجهزة الأمنية المتعددة والكثيرة التي قد يتشابه عملها ومسئولياتها بالإسكان دمجها أو الغاؤها خدمة للصالح العام وبما يحقق كفاءة في الأداء في أقل وقت وجهد تكلفة، على ألا تدخل عملية إصلاح هيكل الدولة ضمن التجاذبات السياسية وصالحها الحزبية، خصوصاً أن أغلب المناصب يتم استحداثها لترضية جهات على حساب الميزانية وهيكلها الإداري الذي يعاني من الترهل بشكل كبير وهذه حقيقة يعيها الجميع.

لا بد من تضافر جهود الجميع لتحقيق هذا الهدف، وأن يقدم جميع الغرماء السياسيين التنازلات خاصة إذا ما علمنا أن أي عملية تغيير في هيكل الدولة تحتاج إلى تشريعات وقوانين يسنها مجلس النواب الذي بجهوده وإسناده للحكومة الجديدة بإمكاننا تالافي الأزمة المالية والاقتصادية بما يحقق الإصلاح الذي ننشده جميعاً في جميع مفاصل الدولة العراقية وبما يقلل من هدر المال العام وتخصيص موارد الميزانية لمشاريع إنتاجية وتشغيلية تقلل من الاعتماد على النفط ومشتقاته وتسهم في تشغيل اليد العاملة والهجرة التدريجية من القطاع العام إلى القطاع الخاص عبر دعمه وتنشيطه بحزمة من القرارات والإجراءات العملية.

فيها، وهي لا تتوقف، على سبيل المثال، عند مستوى ممارسة السلطة، ومصادر شرعيتها- ومشروعيتها، بل تدب إلى مستوى أحداث أزمة داخل المصادر هي على نحوين اثنين: - أزمة داخل بنية السلطة، والمجتمعات السياسية. - أزمة خارج بنية السلطة، ومحاولات بناء مجتمعات تقوم على مصادر مشروعية- وشرعية مختلفة عما قامت عليها المجتمعات السابقة. يُعَدُّ أن، علينا أن نتوقف عند مستوى معني التمثيل المجتمعي الكلي، قبل العودة إلى مستوى معنى المشروعية- والشعرية الذي يقوم عليها الفعل السياسي. يتضمّن التمثيل المجتمعي الكلي، في بيئة السلطة معاني هي الآتية:

- المعنى الأول يرتبط بمستوى شعور الذات الفاعلة مجتمعياً بأنها تفعل داخل حقل السلطة. - المعنى الثاني يتعلّق بمستوى العلاقات المجتمعية التي منها تنطلق الأفعال السياسية، معنى العلاقات، والأهداف منها، والأساليب لبلوغ الأهداف فيها. المعنى الثالث يرتبط بماتريكس Ma-trix السلطة، شبكة علاقة العلاقات. أي مفهوم الأيديولوجيا التي تقوم عليها السلطة في تكون تحديداً أن مجتمعياً لجملة الأفعال التي تنطلق من الذات الفاعلة مجتمعياً.



إذا شئنا الدقة رأينا أن القرآن الكريم لم يخلق اللسان العربي من جديد فحسب بل زرع بذور الثقافة وأسس لها، من خلال تلك الأعمال التي تناولت القرآن الكريم، وتلك العلوم التي نشأت صيانة للقرآن العزيز، مثل علم النحو



جهل حتى أتى مجلس قومه، فقال لهم: "تزعمون أن محمداً مجنون، فهل رأيتموه يحنق قط؟"، قالوا: "الله لا"، قال: "تزعمون أنه كاهن، فهل رأيتموه تكهن قط؟"، قالوا: "الله لا"، قال: "تزعمون أنه كذاب، فهل جربتم عليه شيئاً من الكذب؟"، قالوا: لا، فقالت قريش للوليد: فما هو؟ فتفكر في نفسه، ثم نظر وعيس، فقال: "ما هو إلا ساحر، أما رأيتموه يفرق بين الرجل وأهله وولده ومواليه، فهو ساحر"، ويبدو أنه زعم أن النبي ساحر لما لحقه من قريش، وأخذهم عليه أنه زين دين النبي محمد (ص). وإذا كان القرآن الكريم هو النص الذي بعث روح العربية من جديد فإن محاولة المسلمين فهم ذلك النص بعد أن غاب عنهم الرسول (ص) والخوف عليه من اللحن قد جعلهم يبحثون عن سبيل مختلفة لفهمه، ومنها أنهم لجؤوا إلى كلام العرب، غير أن كلام العرب لم يبق منه إلا الشعر -والذي شكك العلماء في نسبته للجاهليين أو بعض العلماء- ومن أبرز المحدثين الذين قالوا بذلك طه حسين في كتابه في الشعر الجاهلي-، وكان هذا الشعر الذي جمع في محاولة لفهم القرآن الكريم من خلاله أدى من طرف



التغير في المشاركة السياسية والتمثيل السياسي

السياسية، على أقل تقدير، الآتي: - التراتك المجتمعيّ بعامة، والإستناد إلى الماضي المجتمعي، ذلك منه المتعرف به، والسائد والشائع، بخاصّة. - [العالمية] ومستوى الإنفتاح على النماذج والأشكال العالمية للمشاركة السياسية، وأدواتها. - الأزمة المجتمعية التي تؤدي إلى الثورة المجتمعية، تصبح الثورة المجتمعية مصدراً لشعرية، ومشروعية المشاركة السياسية، حينما تستطيع زحزحة المعادلات المجتمعية التي من شأن السلطة السياسية، ولا تقف هذي الزحزحة عند مستوى الصراع على السلطة، بل تصعد إلى مستوى إعادة تحديد الشروط المجتمعية- والتاريخية لمشارستها.

ولكن، كيف تعيد الأزمة في المشاركة السياسية تحديد بنية السياسية، وكيف، وبالإنطلاق مماذا تعيد بنية السياسة تحديد المشاركة السياسية؟ متى أخذنا الأزمة في المشاركة

أزمة المشاركة السياسية في بنية الاقتصاد: تتضمن معنى الأزمة في مصادر الاقتصاد، وحركة الإنتاج- التبادل- التوزيع فيه، وهي تذهب، على سبيل المثال، إلى مستوى الأزمة في السياسات الاقتصادية للحكومة- السلطة

1 تأتي الأزمة في مفهوم المشاركة السياسية، إنطلاقاً من الأزمة في مفهوم التمثيل السياسي، وممارستها. وتقوم هذي الأزمة، من جهة أخرى، على التغير السياسي، في السلطة ومصادر الشرعية (مجتمعية-) والمشروعية (في النص القانوني) فيها. ولكن، بآية معان يمكن أن يقوم التساؤل عن المشاركة السياسية، وفي أي ضرب من ضروب فهمها تكون أمام أزمة مجتمعية داخلها؟

2 تقوم المشاركة السياسية على الفعل السياسي، كما يقوم هذا الأخير على الفعلية السياسية، وأنماط الوجود التي تمكّن منه هذي الأخيرة، وفي معنى آخر، تقوم المشاركة السياسية على معنى المصادر المجتمعية التي من شأن شرعيتها، ومشروعيتها. ولكن المصادر المجتمعية هذي إنما هي في علاقة تحديد هاتمة مع بنية السياسة. فمن جهة تُحدّد هذي المصار الفعل السياسي داخل بنية السياسة، كما من جهة أخرى يُعيد الفعل السياسي تحديد هذي المصادر إنطلاقاً من الحركة في الواقع المجتمعي الكلي (بنية الثقافة- وبنية الاقتصاد- وبنية السياسة).

3 تتضمّن المصادر المجتمعية التي من شأن شرعية ومشروعية المشاركة

الرُّواقِيَّة في زمن الوباء

ترجمة: جمال جمعة

دونالد روبرتسون

كان الإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس أنطونينوس آخر فيلسوف رواقِيّ من العصور القديمة. خلال السنوات الـ 14 الأخيرة من حياته واجه واحداً من أسوأ الطواعين في التاريخ الأوروبي. الطاعون الأنطوني، الذي سمي على اسمه، من المحتمل أن يكون سببه سلالة من فيروس الجُدري. تشير التقديرات إلى قتله ما يصل إلى 5 ملايين شخص، لعل من ضمنهم ماركوس نفسه.

حقاً، أو فظيح، أو حتى كارثي، هو الذي يتسبب حدثت تفشيته متكررة في جميع أنحاء العالم المعروف. يصف المؤرخون الرومان كيف أن جحافلهم دُمّرت، وأقفرّت مدُنٌ وقرىٍ بأكملها من سكانها وسارع إليها الخراب. روما نفسها تأثرت بشكل خاص، فقد كانت العربات تغادر المدينة كل يوم محملة بأكاداس عالية من جثث الموتى.

في غمرة هذا الطاعون، كتب ماركوس كتاباً يُعرف باسم (التأملات)، سجّل فيه النصائح الأخلاقية والنفسية التي قدمها لنفسه في ذلك الوقت. غالباً ما يطبّق الفلاسفة الرواقية عند التحديات في التعامل مع الألم، والمرض، والقلق، والغفدان.

ليس من قبيل الشطخ في الخيال النظر إلى (التأملات) كدليل لتنمية مهارات المرونة العقلية اللازمة للتعامل مع الوباء بدقة.

بادئ ذي بدء، بما أنّ الرواقيين يعتقدون أنّ خيرنا الحقيقي يمكن في شخصيتنا وأفعالنا، فإنهم كثيراً ما يذكرون أنفسهم بالتميز بين ما يعتمد علينا وبين ما هو ليس كذلك.

يميل الرواقيون المعاصرون إلى تسمية هذا "انقسام السيطرة"، ويجد الكثير من الناس أنّ هذا التباين مفيد لوحدته في تخفيف حدة التوتر.

إنّ ما يحدث لي ليس تحت سيطرتي بشكل مباشر على الإطلاق، وليس متروكاً كلياً لي أبداً، لكنّ أفكارِي وأفعالي هي، على الأقل، "اختيارية". إنّ الوباء، في الواقع، ليس تحت سيطرتي وإنما الطريقة التي أتصرف بها استجابةً له.

الكثير، إنّ لم يكن كلّ تفكيرنا متروكاً لنا أيضاً. وبالتالي، فإنّ الأحداث ليست هي التي تزعجنا، بل بالأحرى أفكارنا بشأنها. وبشكل أكثر تحديداً، فإنّ حكمنا على أنّ شيئاً ما سيؤثر

من عام 166 ميلادية إلى حوالي 1880 م، حدثت تفشيته متكررة في جميع أنحاء العالم المعروف. يصف المؤرخون الرومان كيف أن جحافلهم دُمّرت، وأقفرّت مدُنٌ وقرىٍ بأكملها من سكانها وسارع إليها الخراب. روما نفسها تأثرت بشكل خاص، فقد كانت العربات تغادر المدينة كل يوم محملة بأكاداس عالية من جثث الموتى.

في غمرة هذا الطاعون، كتب ماركوس كتاباً يُعرف باسم (التأملات)، سجّل فيه النصائح الأخلاقية والنفسية التي قدمها لنفسه في ذلك الوقت. غالباً ما يطبّق الفلاسفة الرواقية عند التحديات في التعامل مع الألم، والمرض، والقلق، والغفدان.

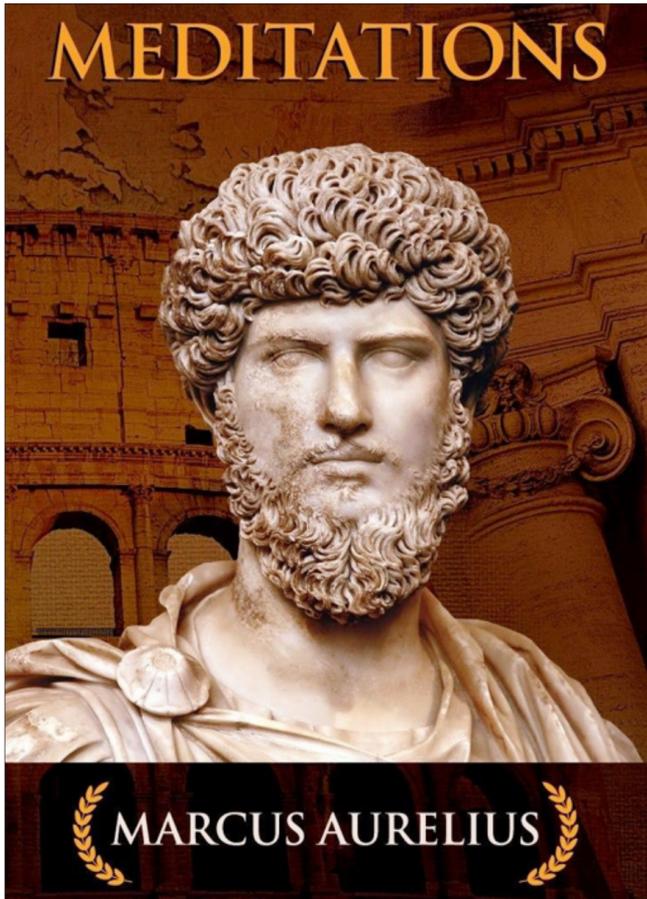
ليس من قبيل الشطخ في الخيال النظر إلى (التأملات) كدليل لتنمية مهارات المرونة العقلية اللازمة للتعامل مع الوباء بدقة.

بادئ ذي بدء، بما أنّ الرواقيين يعتقدون أنّ خيرنا الحقيقي يمكن في شخصيتنا وأفعالنا، فإنهم كثيراً ما يذكرون أنفسهم بالتميز بين ما يعتمد علينا وبين ما هو ليس كذلك.

يميل الرواقيون المعاصرون إلى تسمية هذا "انقسام السيطرة"، ويجد الكثير من الناس أنّ هذا التباين مفيد لوحدته في تخفيف حدة التوتر.

إنّ ما يحدث لي ليس تحت سيطرتي بشكل مباشر على الإطلاق، وليس متروكاً كلياً لي أبداً، لكنّ أفكارِي وأفعالي هي، على الأقل، "اختيارية". إنّ الوباء، في الواقع، ليس تحت سيطرتي وإنما الطريقة التي أتصرف بها استجابةً له.

الكثير، إنّ لم يكن كلّ تفكيرنا متروكاً لنا أيضاً. وبالتالي، فإنّ الأحداث ليست هي التي تزعجنا، بل بالأحرى أفكارنا بشأنها. وبشكل أكثر تحديداً، فإنّ حكمنا على أنّ شيئاً ما سيؤثر



● الإمبراطور ماركوس أوريليوس صاحب كتاب التأملات

مع أخذ كل هذا بعين الاعتبار، سيكون من الأسهل فهم شعار شائع آخر للرواقية: "الخوف يضربنا أكثر من الأشياء التي نخاف منها". ينطبق هذا على العواطف غير الصحية بشكل عام، والتي يطلق عليها الرواقيون مصطلح "الانفعالات: passions"، المشتق من باثوس (المشاعر)، مصدر مفردتنا

"بأثولوجي (مَرَضِيّ): pathological". هذا صحيح، قبل كل شيء، ولكن بمعنى ظاهري، حتى إذا كانت لديك فرصة بنسبة 99٪ أو أكثر للنجاة من الجائحة، فإنّ القلق والجزع قد يدمران حياتك ويدفعانك إلى الجنون. في الحالات المتطرفة، قد ينهي بعض الناس حياتهم بأنفسهم.

في هذا الصدد، من السهل أنّ نرى كيف يمكن للخوف أنّ يؤذينا أكثر من الأشياء التي نخاف منها لأنه يمكن أنّ يؤثر سلباً في صحتنا البدنية ونوعية حياتنا.

ومع ذلك، فإنّ هذا القول له كذلك معنى أعمق بالنسبة للرواقيين. يمكن للفيروس أنّ يضرب بجسمك فقط، أسوأ ما يمكن أنّ يفعله هو قتلك.

ومع ذلك، فالخوف الذي يتغلغل في داخل الجوهرة الأخلاقية لوجودنا يمكن له أنّ يدمر إنسانيتك إذا سمحت له بذلك. بالنسبة للرواقيين، هذا المصير أسوأ من الموت. وأخيراً، خلال الجائحة، قد تضطر إلى مواجهة الخطر، واحتمالية موتك. منذ اليوم الذي ولدت فيه كان ذلك دائماً مكتوباً عليك.

معظمنا يجد أنه من الأسهل دفن رؤوسنا في الرمال، التهرّب هو الاستراتيجية رقم 1 الأكثر شيوعاً للتكيّف في العالم. نحن نعيش في حالة إنكار بديهية وهي أنّنا سنموت جميعاً في نهاية المطاف.

يعتقد الرواقيون أنه حينما نواجه موتنا الشخصي، ونذكر مغزاه، يمكن لهذا أنّ يغير منظورنا للحياة بشكل دراماتيكي إلى حد بعيد. أنّ شخص يمكن أنّ يموت في أية لحظة، فالحياة لا تستمر إلى الأبد.

لقد قيل لنا إنّ هذا ما كان يفكر فيه ماركوس وهو على فراش موته. وفقاً لأحد المؤرخين، كانت دائرة أصدقائه في حالة ذهول. سأل ماركوس بهدوء لماذا كانوا يبكون عليه بينما، في الحقيقة، ينبغي عليهم أنّ يتقبلوا المرض والموت كأمر محتوم لا مفرّ منه، وجزء من الطبيعة والمصير المشترك للجنس البشري. إنه يعاود الرجوع إلى هذا الموضوع عدة مرات على امتداد كتاب (التأملات).

كان يقول شخصياً: "إنّ كل ما يحدث، حتى المرض والموت، يجب أنّ يكون "مألوفاً مثل الورد في الربيع والفاكهة في الخريف".

بعبارة أخرى، ماركوس أوريليوس، خلال عقود من التدريب على الرواقية، علّم نفسه أنّ يواجه الموت بهدوء ثابت شخصاً قام بذلك مرات لا تحصى في الماضي.

* دونالد روبرتسون مؤلف كتاب: كيف تفكّر مثل إمبراطور روماني: الفلسفة الرواقية لماركوس أوريليوس.

عن The Guardian

أزهر جرجيس: أكتب تفادياً للنسيان



بحكم عملي على الكثير من قصص المهاجرين ومغامرات عبورهم الحدود، ووجدتها تجربة إنسانية قاسية تستحق الكتابة. ثمّ أتى كمهاجر مررت بذلك أيضاً، ولستعنتي حياة المهجر بمكواة العزلة والابتعاد القسري عن بيتي الأولى.

* عند تنمّع نتاجات أدب المهجر نلاحظ بأنّ هناك صورة نمطية للمهاجر العربي تصوره كشخص عدسي يرتاد الحانات ويبحث عن الجنس. لكننا نجد التواصل الجسدي بين بطل روايتك، سعيد ينسين، ومعلمة اللغة قد أعطى وجهاً مغايراً لتلك الصورة. هل حاولت طرح رؤية مختلفة لما شاع في الرواية العربية عن غزوات الرجل العربي الجنسية للغرب؟

- مع تحفظي على تصنيفات مثل أدب المهجر ورواية الخارج، أتفق تماماً بأنّ ما يُكتب عن الهجرة والمهاجرين ما زال يصور المغامرات الجنسية للأبطال على أنها نوع من الغزو الرمزي للغرب.

هذا النوع من الكتابات جعل الأمر يبدو وكأنّ البطل يثار من الغرب من خلال ممارسة فحولة لا يملك سواها. أنا لست ضد الإيروتيك بل أجد فيه ضرورة فنية لتكثيف صدق الحكاية، لكنّ يمكن وضعه في نصابه الصحيح كي نعيد للتواصل الجسدي صفته الإنسانية بدلاً من الانغماس المفرط في الحيوانية.

* غادرت العراق قبل سنوات طويلة ولكنه ما زال حاضراً في أعماك.. هل تجد في ذلك تعويضاً عن حياة الاغتراب؟

- ليس بمقدور الكاتب بشكل عام أنّ يغلق أبواب الذاكرة قبل الجلوس خلف منضدة الكتابة، ولا سيما حين يكون مغترباً. فما بالك بذاكرة تخرزن ثلاثة حروب وحصاراً وموتاً بالجملة والمفرد؟ ولدت في العراق وعشتُ سنوات الطفولة والشباب هناك وما زلتُ أحتفظ بذاكرة مليئة بالأحداث. لقد شكلتني تلك الذكريات ومنحتني حتى النهاية سيعرف بأنّي لسْتُ سعيد ينسين.



● أزهر جرجيس

ثوب الفكاهة المرّة، لذا تجدني بأن أصعب المواقف وأكثرها جدية داخل النص قد تتحول إلى مورد للضحك.

اللغة الساخرة التي منحتها لبطل الرواية ما هي إلا وسيلة للتكامل بحياته التعيسة، فهو كباقي أبطال قصصي: يسخر من الموت، الحرب، الجوع، الظلم، الزيف... إلخ. يفعل ذلك من دون أنّ تكون السخرية مقصودة بذاتها.

السخرية أداتي للتكامل بالحياة، أمارسها في كتاباتي كوسيلة للرفض والاعتراض لا لافتعالية الضحك الساخر.

* ثيمة الهجرة هي الأخرى حاضرة بقوة في الرواية كما أنّ ظلالها لم تغب عن نصوص كتابك "صانع الحلوى" ولا عن قصص "فوق بلاد السواد". هل تجد في قصص المهاجرين مادة دسمة للكتابة؟

- الكتابة عن المهاجرين تأتي ضمن مشروع الكتابة عن الهم الإنساني، ولا سيما حين تكون الهجرة إجبارية. هذا النوع من الهجرة ما هو إلا حلقة في سلسلة الموت الذي يمارس على الإنسانية بشكل مبرمج، فأنت وما أن يتم اقتلاعك من بيتك الحاضرة حتى تبدأ لديك الأشياء التي أحببتها بالموت واحدة تلو الأخرى.

قد لا تشعر بذلك للوهلة الأولى، لكنّ هذا ما يحصل. لقد اطلعت

موج يوسف

لا يزال الكاتب المغرب أزهر جرجيس يجد في السخرية ممارسة أساسية رغم سوداوية كتاباته، ولعل هذا ما يمنحه قرباً حميمياً من التلقي قد لا يحظى به الكثير من رواة الفجعية في المشهد الأدبي المعاصر.

أصدر جرجيس روايته الأخيرة "النوم في حقل الكرز" عن دار الرافدين/ بيروت 2019، وقد لاقت رواجاً كبيراً واهتماماً نقدياً على الصعيد المحلي والعربي، كذلك رُشحت إلى جائزة اليوكر العربي 2020. ولكنّ الأهم في ذلك أنها قدّمت لنا كاتباً ذوّباً يسعى من خلال لغته الساخرة إلى إدهاش القارئ وإجباره على الضحك رغم قمامة المشهد. لقد استطاع جرجيس، وبزمن قياسي، أن يحفر اسمه في المشهد الأدبي المعاصر، وقد خصّ "الصباح" بهذا الحوار.

* في نص سردي طويل يتقصى حياة مهاجر عراقي يعمل موزعاً للبريد وينتهي به المطاف نائماً في حقل الكرز، يجد القارئ بأن عنوان الرواية مستمد من أسطورة قديمة تشير إلى تحول الإنسان بعد الموت إلى ما يتماهى مع بيئة المدفن.. إلى أي مدى استفدت من الأسطورة في روايتك؟

- العلاقة بين الأسطورة والأدب قديمة وراسخة، بل لعلها المنهل الأول للقصص والحكايات عبر التاريخ. وهذا يرجع بالطبع إلى تجلي الخيال في الأساطير ممّا يمنح القص ذريعة للإحتمال والإفادة منها.

غير أنّ أسطورة التحول بعد الموت بما يحاكي بيئة المدفن لم تكن مقصودة بحد ذاتها في رواية النوم في حقل الكرز، بل جاءت ضمن سياق الفكرة لا أكثر.

* تحضر السخرية بقوة في السياق السردي لأحداث الرواية، كما أنّ لغة التهمك لا تغيب حتى في أشد المواقف بؤساً.. هل أردت لنصك أن يدرج في خانة الكوميديا السوداء؟

- أنا ساخر بطبعي، وقد تسللت هذه السخرية إلى قصصي والبستها

رواية «موت الأم»

بغداد/ مآب عامر

صدر حديثاً عن دار أمل الجديدة، رواية بعنوان "موت الأم" للروائي حنون مجيد، جاء الكتاب في (263) صفحة من القطع المتوسط، وضمت الرواية (21) فصلاً، اكتفى مجيد بترقيمتها فقط.

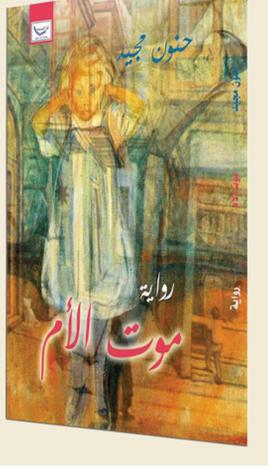
يسرد الراوي في مقطع بداية الرواية، قائلاً عن لسان بطله: (أمي رحلت.. رحلت قبلها بعامٍ أم سمر.. رحيلها السريع بالداء الخبيث الذي أصاب غدها اللمفاوية، وامتد سلسلة من عقد على محيط رقبتها منع الهواء عن رنتيها، وأثار هلع أهل باب الشيخ ورحلتهم العميق.. لقد هبوا لنقلها إلى مستشفى عدنان والكاملية، ولكن دون جدوى، فالنار انتشرت في أهدشيم ولم يعد بوسع أحد وقفها.. إذ مع أول محاولة جراحية لفك الحصار عن رقبتها توقف قلبها.. قلبها الكبير صديقي خالد).

وتقول شخصية من شخصيات الرواية في صفحة أخرى: (هذا العمر الذي قضيته مع والدي لم يعرفني على حقيقته، غموضه يمكن تحت مباشرته، وعمق نظرتة الخضراء بغوص تحت بشرته الفاضحة البيضاء، ومثلما لا سكنون في نظرتة كذلك لا سكنون في حركتة، ولولا دقائق القيلة التي يطفو فيها على نوم خفيف، لأمنت

وتقول شخصية من شخصيات الرواية في صفحة أخرى: (هذا العمر الذي قضيته مع والدي لم يعرفني على حقيقته، غموضه يمكن تحت مباشرته، وعمق نظرتة الخضراء بغوص تحت بشرته الفاضحة البيضاء، ومثلما لا سكنون في نظرتة كذلك لا سكنون في حركتة، ولولا دقائق القيلة التي يطفو فيها على نوم خفيف، لأمنت

وتقول شخصية من شخصيات الرواية في صفحة أخرى: (هذا العمر الذي قضيته مع والدي لم يعرفني على حقيقته، غموضه يمكن تحت مباشرته، وعمق نظرتة الخضراء بغوص تحت بشرته الفاضحة البيضاء، ومثلما لا سكنون في نظرتة كذلك لا سكنون في حركتة، ولولا دقائق القيلة التي يطفو فيها على نوم خفيف، لأمنت

وتقول شخصية من شخصيات الرواية في صفحة أخرى: (هذا العمر الذي قضيته مع والدي لم يعرفني على حقيقته، غموضه يمكن تحت مباشرته، وعمق نظرتة الخضراء بغوص تحت بشرته الفاضحة البيضاء، ومثلما لا سكنون في نظرتة كذلك لا سكنون في حركتة، ولولا دقائق القيلة التي يطفو فيها على نوم خفيف، لأمنت





يجمع شي جينبينغ وإيمانويل ماكرون وأنغېلا ميركل ومنظمة الصحة العالمية على ضرورة أن يكون أي لقاح ضد فيروس كورونا المستجد "منضعة عالمية عامة"، لكن في واشنطن، لدى دونالد ترامب أولوية واحدة هي تلقيح مواطنيه قبل كل شيء.

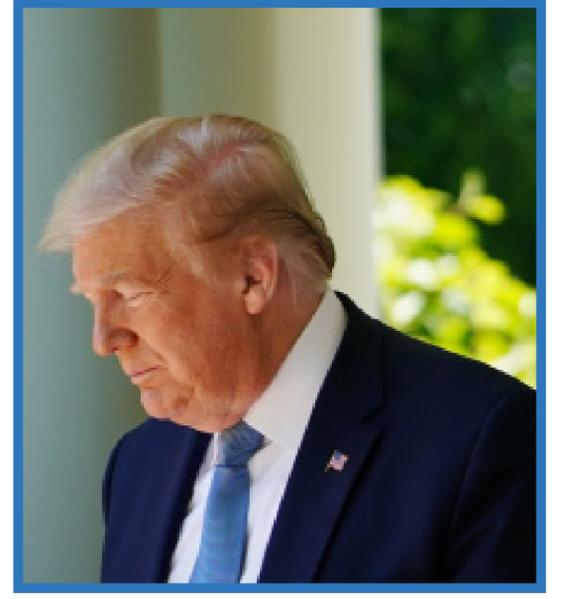


منصة

www.alsabaah.iq

الصدعة 22 أيار 2020 العدد

Fri. 22. May. 2020 Issue No. 4831



العالم يتجنب

«حرب لقاحات»

واشنطن / أ ف ب

إشكاليات منفصلتان

وخلف مبدأ "المنفعة العالمية العامة"، تمكن في الواقع إشكاليات منفصلتان، أولهما إشكالية الملكية الفكرية، والثانية إشكالية توزيع الجرعات الأولى. وقد يكون حل الإشكالية الأولى أكثر سهولة من الثانية.

أمريكا أولاً
تسعى منظمة الصحة العالمية وأوروبا والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال مكافحة فيروس كورونا المستجد، لإنفاذ آلية توزيع "عادلة" غير مسبوق، تنطلق بالبدا من تلقيح العاملين في مجال الصحة في كافة البلدان التي طالها الفيروس، ثم العاملين في وظائف أساسية كالشرطة والنقل، وبعدهم يأتي بقية السكان.

لكن ترامب الذي ينتظر عودة الحياة إلى طبيعتها بفارغ الصبر، لا يعبر اهتماماً لهذا التضامن العالمي. وهدف حكومته إنتاج 300 مليون جرعة بحلول كانون الثاني، أي ما يكفي لتلقيح جميع الأميركيين من شباب وكبار في السن، علماً أن ذلك لا يزال مجرد فرضيات كون الاختبارات السريرية قد بدأت للتو.

ويعتبر عميد كلية الصحة العامة في جامعة يال الأميركية ستيفن فيرموند أن "عقليته (ترامب) شديدة الاعتراضية، كارهة للأجانب للغاية، وهو عكس ما نحتاج إليه للسيطرة على الجائحة".

ويضيف أن "الولايات المتحدة ليست جزيرة منعزلة وتعتمد بشدة على الآخرين في الخارج للاستهلاك والغذاء، موضحاً أن "العودة إلى الحالة الطبيعية إذا كان فيروس كورونا لا يزال يتهش بقية العالم".

يبقى أن حكومة ترامب استثمرت باكرًا مئات الملايين من الدولارات في تجارب لقاحات تطورها مجموعات "جونسون أند جونسون" و"موديرنا" و"سانوفي"، أملاً في أن تثمر إحداهما وتصنع بالتالي اللقاح في الولايات المتحدة.

وقال مدراء "موديرنا" وهي شركة تكنولوجيا حيوية و"سانوفي" ما فغاده إن بإمكان أوروبا أن تستوحي من الخطوة الأميركية.

لكن، على العكس عام 2009 عند انتشار فيروس "أتش وإن وإن"، يجري الانطلاق هنا من صفحة بيضاء، ليس لدينا لا لقاح ولا مصنع، كما تقول باسكال باروليه

من جانبه يشير مارك فينبرغ المدير العلمي السابق لشركة "ميرك فاكسينز" والرئيس الحالي للمبادرة الدولية للقاح الإيدز، إلى أن المختبرات تعلمت الدرس ولن ترغب في التحول إلى طرف "منبوذ" في المعادلة، ما قد يسيء لسمعتها وقدرتها على تحقيق الأرباح. ويعتقد فينبرغ أن تشارك الملكية الفكرية سيتم حتماً، لأن "لا أحد يستطيع بمفرده الاستجابة للطلب العالمي، وسيجبر أي طرف على البحث عن شركاء من أجل صناعة المنتج".

من هنا، يكون السؤال الأصعب، في نهاية المطاف: أي من سكان الأرض البالغ عددهم 7,6 مليار نسمة سيلتقح أولاً؟

حكومة ترامب استثمرت باكرًا مئات الملايين من الدولارات في تجارب لقاحات تطورها مجموعات "جونسون أند جونسون" و"موديرنا" و"سانوفي"، أملاً في أن تثمر إحداهما ويصنع بالتالي اللقاح في الولايات المتحدة

تسعى منظمة الصحة العالمية وأوروبا والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال مكافحة فيروس كورونا المستجد، لإنفاذ آلية توزيع "عادلة" غير مسبوق، تنطلق بالبدا من تلقيح العاملين في مجال الصحة في كافة البلدان التي طالها الفيروس

من مؤسسة "غافي" التي تشتري اللقاحات للدول النامية. واستثمرت تحالف ابتكارات التأهب الوبائي، الذي أنشئ عام 2017 لمواجهة الأخطار الأولى في احتواء فيروس إيبولا، نصف مليار دولار في تسع شركات تطور لقاحات ضد (كوفيد - 19)، ويطلب منها في المقابل أن تجرى تشارك التقنيات المطورة من أجل عملية إنتاج سريعة وضخمة. ومع هذا الدعم، تعتمد المختبرات على إنشاء سلاسل إنتاج إضافية دون انتظار نتائج الاختبارات السريرية. وتعد الشركات تحالفات في ما بينها.

ويمكن لموديرنا الإنتاج في الولايات المتحدة (للسوق الأميركية) وسويسرا (للسوق الأوروبية)، وتعاون سانوفي مع "جي إس كآ" المنافسة. وتملك الشركتان العملاقان مصانع في أوروبا وأميركا.

لكن لتلقيح الكوكب كاملاً، لا بد من الأمل في أن تثمر عدة اختبارات لإنتاج لقاح وليس واحداً.

الاستجابة الدولية
وفي أوج الحرب الكلامية الأميركية - الصينية وبينما هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقطع التمويل عن الأعضاء في المنظمة قراراً حول تقييم الاستجابة الصحية العالمية للوباء، بما يشمل الوكالة التابعة للأمم المتحدة.

تبقى بنود القرار غامضة بالنسبة لتطبيقه ومن سيقوم به وبأي تفويض وما هو شكل الإصلاح المنتظر لمنظمة الصحة العالمية وهل سينتهي الأمر بالصين إلى قبول تحقيق مستقل على أراضيها؟ في ما يأتي بعض الردود:

الأزمة الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية والصين، لكن يكين رفضت فكرة تحقيق يتركز على الصين مطالبة بتقييم للاستجابة الصحية العالمية.

في منظمة الصحة العالمية كرر مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس الذي تتهمة واشنطن بأنه منحاز للصين، القول إنه يجب قبل كل شيء وقف انتشار فيروس كورونا المستجد مؤكداً أن وقت التقييم سيأتي.

لكن هذا الدبلوماسي وزير الخارجية الصينية وبينما هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقطع التمويل عن الأعضاء في المنظمة قراراً حول تقييم الاستجابة الصحية العالمية للوباء، بما يشمل الوكالة التابعة للأمم المتحدة.

تبقى بنود القرار غامضة بالنسبة لتطبيقه ومن سيقوم به وبأي تفويض وما هو شكل الإصلاح المنتظر لمنظمة الصحة العالمية وهل سينتهي الأمر بالصين إلى قبول تحقيق مستقل على أراضيها؟ في ما يأتي بعض الردود:

خلاصات
أكد العديد من الخبراء والدول والمراقبين ضرورة إصلاح منظمة الصحة العالمية التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية لتتمكن من الاستجابة بشكل أفضل لتحديات القرن الحادي والعشرين وخصوصاً الأوبئة.

وقال خبير الأوبئة الأميركي لاري بريليانث إن "بنية منظمة الصحة العالمية كارثية لأن البلدان تصوت على جميع المواضيع تقريباً. إن منظمة الصحة العالمية ليس لديها سلطة مستقلة، لكل دولة صوت وهذا يعني أن المدير العام لديه ما يقرب من 200 رئيس".

ويؤكد القرار أن تقييم عمل منظمة الصحة العالمية سيتم "تحسين القدرات العالمية للوقاية والاستجابة في مواجهة الأوبئة". وأخيراً يدعو المجموعة الدولية إلى تزويد منظمة الصحة العالمية "تمويلًا دائمًا" في مواجهة وباء (كوفيد - 19).

تسهيل الحصول على لقاح
يشير القرار إلى "دور اللقاح على نطاق واسع بوصفه مصلحة عامة عالمية". ويطلب إمكانية "الوصول العالمي والسريع والمنصف والتوزيع العادل لكل المنتجات وكل التكنولوجيا الأساسية في مجال الصحة" مؤكداً أن قواعد منظمة التجارة العالمية في مجال الملكية الثقافية تتضمن "مرونة" لكن السؤال الأساسي يبقى "كيفية القيام بذلك" كما تقول لوكالة فرانس برس غابيل كريكوريان مسؤولة حملة أطباء بلا حدود للوصول إلى الأدوية.



ما يعقل

جواد علي كسار



فوضى المنهج!

الفوضى والمنهج مفهومان متناقضان ومقولاتان بدلتان متباعدتين، فالمنهج علامة الترتيب والنظام والنسق الموحد، الذي ينتظم العلوم والرؤى والمواقف التي تصدر من متبنياتها بعينها، بينما الفوضى علامة على العشوائية والاعتباط وغياب الترتيب وتناثر الرؤى وتصادم المواقف، بكلام مختصر، المنهج نظام المعرفة والطريق الواضح إلى تحصيلها والتعبير عنه في الوقت نفسه، وفق متبنياتها فكرية محدّدة، وبذلك هو أشمل من مجرد كونه أدوات لضبط البحث، إذ هو يدخل في طريقة التفكير بالصميم المعنى اللغوي للمنهج يلتقي في غير تعقيد أو تشابك، مع المعنى الاصطلاحي المتبادر للكلمة، قبل أن تتسع مقولة المنهج إلى حال الفوضى التي ترحم بها الآن في بعض تيارات الفكر المعاصر في العالم العربي والإسلامي، المتلون بكثافة الاستعارات وفوضويتها عن المنهجيات الغربية، ولا سيما منهجيات المدرسة الفرنسية.

المنهج في اللغة، الطريق الواضح، وأستخدم بمعناه ذاته في قوله تعالى: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعةً وَمِنْهَا جَاءَ أَلْوُ شَاءَ اللَّهُ لِنَجْعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً) (المائدة: 48). في الحضارة الإسلامية مارس علماء المسلمين المقولة (المنهجية) في مختلف ضروب المعرفة. وعندما تبلور مصطلح المنهج في معناه وأستخداماته الحديثة مع بداية عصر النهضة الأوروبية لم يتعد عن دلالة اللغوية، بل بقي المعنى الاصطلاحي متصلاً، بل منتزعا من المعنى اللغوي. لقد بلغ الإغفال في النزعة المنهجية والبالغة بها وتضخمها، حداً دفع ناقداً في الساحة الغربية من وزن الراحل هشام شرابي، وصف أبرز أصحاب المشاريع الفكرية المعاصرة أنهم باحثون عن المنهج، أكثر من أن يكونوا أصحاب نظرية.

ومن ثم بدلاً من أن يقود المنهج بوصفه الطريق الواضح، أو بوصفه نظام الفكر، أو بوصفه على أقل تقدير مجموعة قواعد إجرائية تنطلق من متبنياتها فكرية معينة، إلى إثراء الإنتاج المعرفي وتطوير قابليات المجتمع وتنظيم مواقف الناس ورؤاهم الفكرية، تحولنا إلى حال الأزمنة في الإنتاج المعرفي من خلال حال الفوضى في المنهج الأطروحات الجديدة والمشاريع التي طغت في العالم العربي خلال العقود الأخيرة، هي نزعات واضحة في فوضى المنهج، حتى أصبح من اللازم على المثقفين في ساحتنا أن يختزلوا ثقافتهم إلى مفردة واحدة، هي: وعي فوضى المنهج! إذا أردت مثلاً أن تطل على أعمال فكرية لمثقفين من قبيل عبد الله العروي ومحمد أركون ومحمد عبد الجابري وغيرهم كثير، فينبغي لك في البدء أن تحيط أولاً بشتراوس والتوسير وفوكو وديدا وغيرهم في ضوء هذا الواقع تستطيع أية عملية نقدية لاستقراء الاتجاهات المعاصرة في الفكر العربي، أن تنتهي إلى قناعة مفادها، أن أغلب أصحاب هذه الاتجاهات، ما هم إلا موظفون إجرائيون في منهجيات أغلبها غريب عن أرضنا فائضة عن حاجاتها.

حين تأخذ بنظر الاعتبار ملاحظة أحد النقاد، من أن ساحتنا الثقافية أضحت بفضل هؤلاء، أكثر معرفة وإحاطة بهيدجر وشتراوس وفوكوياما وديدا من الساحة الثقافية الغربية ذاتها، فإن ذلك يعيدنا لملاحظة نابذة هي أشبه بالعظة صدرت من مثقف فرنسي هو فرانسوا شاتليه، يقول فيها: «الطريف في الموضوع وجود عدد من المثقفين في البلدان ذات الثقافة الفرنسية، يسعون إلى تبني مفاهيم كتنا نسابق للتخلص منها... ويعانون من عجزهم عن صياغة مفاهيم نسي نحن إلى التخلص منها» المسافة بين المنهج وفوضى المنهج، هي عينها التي تصل بين من يريد أن يضعنا خلف العربة نعيش التقليد دائماً، وبين من يريدنا أن نكون في المقدمة نعيش الإبداع والابتكار.

لوح «حلم جلجامش» يثير معركة قانونية في أميركا

وباع التاجر اللوح في العام 2007 لمشتري آخر مقابل مبلغ 50 ألف دولار، وتضمنت عملية البيع وثيقة مزيفة تزعم الحصول على القطعة من مزاد فسي الولايات المتحدة عام 1981.

وبيع اللوح إلى مجموعة «هوبي لوبي» في العام 2014.

وقال المدعون إنه بعد 3 سنوات، طلب أمين المتحف توضيحاً بشأن مصدر اللوح، وزعم أن دار المزادات حجبت معلومات بشأن أصوله، بما في ذلك الخطاب المزيف التي تعرف أنه ليس حجة في التحقيق.

ومن غير الواضح إذا كان المتحف قد أبلغ السلطات بشأن القضية. وصور اللوح من المتحف في أيلول العام الماضي، وجاءت الخطوة القانونية محاولة رسمية للمصادرة. وتأتي الدعوى المدنية بعد تغريم مجموعة «هوبي لوبي» مبلغاً وقدره ثلاثة ملايين دولار، وإجبارها على تسليم آلاف القطع الأثرية المهربة من العراق والتي اشتريتها لحساب متحف الكتاب المقدس.

وكشف ستيف غرين، رئيس مجلس إدارة المتحف، في آذار الماضي أنه رصد وجود خمسة آلاف قطعة أثرية أخرى من ورق البردي و6500 قطعة من الفخار في مجموعة المتحف غير معروفة المصدر تماماً. وقال إن القطع الأثرية ستعود إلى مصر والعراق.



● لوح من ملحمة جلجامش في متحف الكتاب المقدس

وأضافت: «أي تلميح بأن كريستي كانت على علم بعملية الاحتيال الأصلية أو الاستيراد غير القانوني لا أساس له من الصحة». وتضم القطعة الأثرية المعروفة باسم «لوح حلم جلجامش»، أجزاءً من قصيدة شعر سومرية، من قصص ملحمة للعهد القديم، مثل جنة عدن. ووفقاً لدعوى مدنية رفعها مدعون أمريكيون، اشتري تاجر للتحف اللوح في الأصل عام 2003 في لندن.

إن اللوح دخل الأراضي الأميركية بطريقة غير قانونية. ولم يذكر الادعاء اسم دار المزادات في بيانته العام، بيد أن مجموعة «هوبي لوبي» رفعت يوم الثلاثاء الفائت دعوى قضائية على دار مزادات «كريستي» بخصوص اللوح. وقالت «كريستي» في بيان إن الدعوى القضائية تتعلق بسلك غير قانوني مزعوم يسبق تورط كريستي في اقتناء القطعة الأثرية.

نيويورك / بي بي سي

يسعى مدعون أميركيون إلى مصادرة لوح أثري نادر من متحف الكتاب المقدس بواشنطن، المشارك في تأسيسه رئيس مجموعة متاجر تجزئة «هوبي لوبي». والقطعة الأثرية عمرها 3500 عام، ويعود أصلها إلى العراق، وتحمل نصاً من ملحمة جلجامش، أحد أقدم الأعمال الأدبية في العالم.

ويقول الادعاء إن دار مزادات حجب عن عمد معلومات تتعلق بمصدر اللوح.

وقالت مجموعة «هوبي لوبي» إنها تتعاون مع التحقيقات الحكومية. وكانت المجموعة قد اشترت اللوح من دار مزادات خلال جلسة بيع خاصة عام 2014 بقيمة 1.67 مليون دولار (ما يعادل 1.36 مليون جنيه استرليني) لعرضه في متحف الكتاب المقدس في واشنطن بالولايات المتحدة. ويقول مكتب الادعاء الأميركي للمنطقة الشرقية في نيويورك:

حفل موسيقي لمستمع واحد



مع مناسبات مماثلة في شتوتغارت، ستقام في الحدائق والمتاحف، بتنظيم من وينكر وثلاثة أعضاء في أوركسترا محلية. وقال ستاين إنه لم يتوقع إلى أي حد ستؤثر فيه تلك التجربة، التي وصفها بالحميمية. فبعد جلوسه مقابل ونكر، على بعد ست أقدام، حافظاً على قواعد التباعد الجسدي، حرق الإنسان في عيني بعضهم، ثم قررت العازفة أداء مقطوعة لباخ على الفلوت، وكأنها قرأت ما يدور ذهنه، واصفاً ما قامت به: «لقد أصابني مباشرة في القلب».

عزف لمدة 10 دقائق، ولم يكن مسموحاً له التحدث إلى العازف، أو حتى التصفيق في النهاية. وكان ستاين قد مرّ مئات المرات بالمحطة الأولى للمطار، لكن الوضع بدا مختلفاً هذه المرة، فالبنى كان خالياً من الركاب مقطوعات موسيقية، يؤديها عازف وجهاً لوجه لشخص واحد، وذلك للمرة الأولى منذ بدء الحجر المنزلي. وعن تلك التجربة، قال أحد الحاضرين، ويدعى باتريك ستاين: «إنه كان يعلم بأنّ حفلة الموسيقى ستستمر بالغرابية، فالتجربة عبارة عن لقاء بين شخصين، مع

برلين / وكالات

شهد مطار شتوتغارت بألمانيا، حدثاً من نوع خاص، أخيراً، مع توجه عدد من محبي الموسيقى الكلاسيكية إلى المطار، للاستماع إلى سلسلة مقطوعات موسيقية، يؤديها عازف وجهاً لوجه لشخص واحد، وذلك للمرة الأولى منذ بدء الحجر المنزلي. وعن تلك التجربة، قال أحد الحاضرين، ويدعى باتريك ستاين: «إنه كان يعلم بأنّ حفلة الموسيقى ستستمر بالغرابية، فالتجربة عبارة عن لقاء بين شخصين، مع

للمحافظة على التباعد الاجتماعي

مقهى ألماني يلزم زبائنه ارتداء قبعات غريبة



● قبعات التباعد الاجتماعي

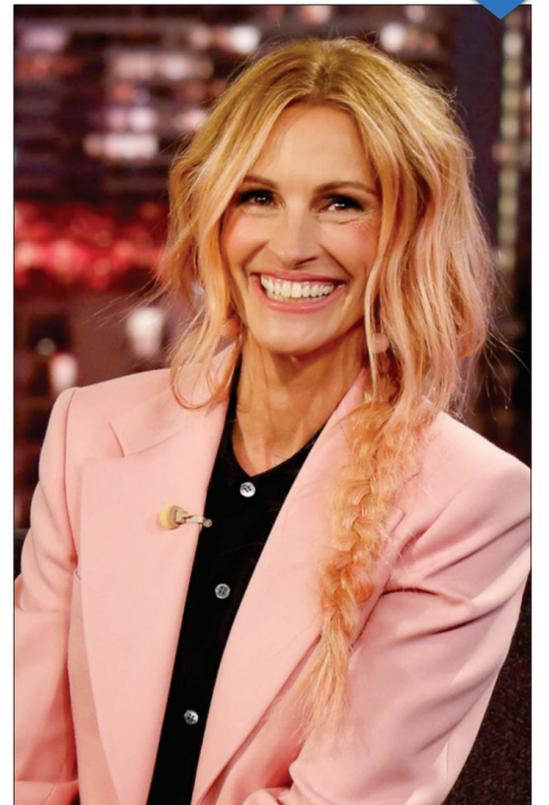
كما يضيف أحدهم: «إنّ سيستخدم في الواقع إنها تبدو وسيلة دعائية الجميع القبعات ذاتها التي لمسها أكثر من كونها فكرة جيدة». عن صحيفة ميروور

التواصل الاجتماعي لكن لا يزال البعض منهم غير متأكد من فاعلية الفكرة وكتبت الصحفية كاتي لي في تغريدة لها على تويتر: «يا إلهي إنها رائعة ولا شيء، مُخجلاً فيها». وعلق آخر: «إنها غير مُعجبة، فهم يرتدون قبعات حوض السباحة مكتوباً عليها (هاهاها) يضيف أحدهم: «أعتقد أنّ القبعات هي لتنفيذ قوانين التباعد الاجتماعي في وسائل النقل العام». ويكتب شخص آخر: «الترحيب بالفكرة له عدة أسباب منها هي وسيلة تواصل اجتماعي رائعة، وهي منطقتي جداً في فهم خطورة المرض، وتُحرج أولئك الذين يصرون على الجلوس في المقاهي. إلا أنّ البعض أعربوا عن قلقهم من عدم نظافة هذه القبعات، إذ تساءل أحدهم: «هل هذه القبعات غير معدية بعد ارتداها».

ترجمة: شيما ميران

يقوم أحد المقاهي في ألمانيا بتشجيع زبائنه على التماشي مع قوانين التباعد الاجتماعي عبر الطلب منهم ارتداء قبعات غريبة على شكل مراوح. إذ قدم مقهى ومحل الحلويات (روت) بمدينة شفيرين في ألمانيا فكرة غريبة كطريقة لضمان التباعد بين الزبائن بمسافة مترين عن بعضهم البعض. وأظهرت صورة نشرها موقع المقهى على الفيسبوك الزبائن وهم يرتاحون جداً أثناء استمتاعهم بشرب القهوة وتناول الكيك، وعلى رؤوسهم قبعات بشكل مراوح مختلفة الاتجاهات يتم ارتداؤها على حوض السباحة. وقد أبدى الكثيرون إعجابهم بالفكرة منذ انتشار الصورة على وسائل

حولت الممثلة الأميركية جوليا روبرتس، صفحاتها بوسائل التواصل الاجتماعي إلى منصات لنشر الحقائق الطبية والترويج للأسلوب العلمي في مواجهة جائحة (كوفيد - 19)، وافتتحت روبرتس المشروع أمس الخميس بإجراء مقابلة مع الطبيب أنتوني فاوتشي مدير المعهد الوطني الأميركي للحساسية والأمراض المعدية



معرض افتراضي

بغداد / هيفاء القره غولي



أقامت رئيسة جمعية كهرمان للفنون ملاك جميل، معرضاً افتراضياً على الانترنت، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تابعته جهات وشخصيات عديدة، منذ لحظة الافتتاح، مستمراً لغاية مطلع حزيران المقبل تضمن المعرض ستاً وعشرين لوحة استوحتها الفنانة جميل من أجواء الحظر المفروض للحد من انتشار جائحة كورونا.

1979

بغداد / فاطمة رحمة



يستعد الفنان علاء قطمان، لتجربة مسرحية، بعنوان "1979" مستقاة من نص للكاتبة التونسية جليلة بكا. أعد الفنان قطمان النص من اللهجة التونسية إلى العراقية، وستقدمه الفرقة الوطنية للتمثيل. ويأمل المخرج بدء تمريناته في تموز المقبل، في اروقة دائرة السينما والمسرح، لغاية تشرين الأول المقبل، مجريا مداواته مع الفنانين د. شذى سالم ومحمود أبو العباس وراند محسن، لبطولة العرض، الذي سيقدّم ضمن الموسم الأول لمسرح آشور الذي تجري الاستعدادات في الدائرة لافتتاحه.